

و تسمية السجدة بغير هاء من الزاوية فلا تفرق استخارة السجدة بالعارف المذكور ولذا
 استخارة السجدة سبع مرات ثم بعضا كما يشترط من عدد من المرات من الزاوية
 على الصلوة والسلام قال في الاستخارة ما هو في السجدة سبع مرات ثم
 الذي سبق فليكن في كل مرة يكون فعل عبادة المؤمنين الزاوية لم يرد من
 امور الدين والدنيا فيكون الاستخارة في امور الدين كالحج والعبادة والجهاد
 على تعيين الوقت لا على نفس الفعل ففي امور الدنيا على نفس الفعل والجملة والغرض
 الذين ضلوا عن طريق الحق وفرجوا عن سبل السبل او فرجوا عنهم على امر بهيب
 صاحب الرسل والحق في الشريعة والعدل في العقول ويزداد يوم بعد يوم
 لانه بعد قهرهم فيما يقولون له ويعطونهم على ذلك احسن ولا يعلم ذلك السكين في ذلك
 ايسرهم دينه ودينه كما ذكر في شرح العقاب ان تعديق الكائن بما هو من الغيب
 كقولهم عليه السلام من اتى كائنا فعدوه بما يقول كفايا لزل على محمد والها من بو
 المعجز من الغيب سوار كان بالرسول والحق في الشريعة او في ذلك كلفه وام كونه من قبل
 الطيرة المنع منها ومن قبيل الاستقسام بالزلازل والطيرة مصدر بمعنى الطير
 اصل النظر التقدير لا يطير ثم استعمل في كل ما يتناول به وبقدره ما كان
 في الوجود وقد روي انه عزم قال الطيرة معنى انها من اعمال الشكر كما حكاه الله تعالى
 عنهم في مواضع من كتابه فانهم كانوا يشتمون بالانبياء وانبياهم وسبب
 بهم ان الانبياء لما رآهم من غير الحروف لهم استغفروهم ونفرت عنهم فباعهم لذين
 عادوا الجحيم والفسق ان يمتنعوا بكل ما يوافقهم وان كان جالبا لكل شر
 ووبال وان يشاءوا لكل ما يخالفهم وان كان جازبا لكل خير ووالله
 ولا استمقام

والاستقام طلب مع فقه ما يقسم من القبول واللام الفراج التي كان اهل الجاهلية يكتنون
 عليها الامم يكتنون بعضها الفعل لولا انهم يرون وعلى بعضها لا يفعلون في ربي
 ويقصون في دمار فاذا ارادوا عدم امر او فعل يرون في ذلك المماراة فخرج قد علم ان
 خرج ما فيه الامر معني لا قصده وان خرج ما فيه النبي كلف مما قصده قال سعد بن
 اهل الجاهلية صحبات قدم ضاهموا اذا ارادوا عدم امر من السفر وغيره يستقيم بها
 ابي علم ما قسم له من الاقدام والاحكام وقال ابو اسحاق الزجاج وغيره لا يستقام
 به الا لزام حرام لانه دخل في اعلم حقا ومنه خيب وبرخل فيه ما يفعل في زماننا والوقت
 فان القرآن وقال دانيال ونوحا فانها ليست انما في المحمود في الشرع بل هي قبيل
 الاستقام بالارلام قد يجوز استعمالها ولا اعتقادها حقا لانها فيها الجور والظلم
 والنظر ما بطران العظم وانا انما في المحمود في الشرع انتم وازرك بالكلية الموافقة
 مراد لا ارشد والنجح على روى من النسخ ومكان بوجه اذا خرج لما به ان يسمع
 بالارشد بالنجح وفي حديث افواه عدم كان سيقال ولا يظهر وفي حديث افواه عدم
 كان يجب انما في وكبر الطيرة قال العلماء انما كان النبي عليه السلام يحب التقوى والمكر
 الطيرة لان الطيرة فيها الحكم على الغيب وكره النطن باب الله وقبح البنادر لا تنقل في طهر
 فيه الحكم على الغيب بل فيه مجرد طلب الخبز وحسن النطن بآلهتها وربما حصول الراد
 وكان الاذن عند ظهور سبب الرضا والى من اراد ان يفر لونه فخره وادان قطع
 رجاو الله من الرضا فخره لوقوله لانه لا يباس من الرح الا الاقوم الكافرون
 وقد ذكرنا في كتابنا ان الرجل اذا خرج السفر ففاج العقوق وربع من سفره
 كمنه من بعض النسخ وذكر في المحيط ان الهامة اذا صاحت فقال رجل بوبت

روي بغير العقل عند بعض المشايخ ومثال العقل ان يكون له حاجة فيسبح فيقول
 يا واجد فيقع في قلبه جوار الواحد ان يكون له مرض فيه من يقول يا سالم فيقع
 في قلبه جوار الله والعرق بين العقل والبطر مع كون كل واحد منهما مستلزما
 بالاعتناء عاقبة الامر والمآل ان كلمة الحسين بغيري على لسان لولاه تعالى المعنى
 الموافق المراد يمكن الاستدلال به على المراد بخلاف البطر ان البطر حركة
 ايها ثم واصواتها فاتها لعدم دلالتها على معنى لا يمكن الاستدلال به على شيء
 والحق ان اهل الجاهلية جعلوا المعبودية فيها تارة بركاتها وتارة بامورها وتارة
 بالوانها وتارة باسمائها ونشأ من بعضها ونشأ من بعضها فافهم كانوا من
 بالعبادة على الغزاة وبالعبادة على العقوبة ونشأ من بالعبادة على البدن وكانوا
 اذ لم يكونوا بالعبادة ونشأ من بالعبادة والعبادة بالعبادة والعبادة من جهة
 الحاجة لمينها على سرك والعبادة فافهم من عدم اسكان ربه ومعبود من
 اواف اذ كان من عادتهم انهم اذا خرجوا الى الجاهلية ورأوا البطرة او العرش لم يروا
 بركون به وبه رب في حاجتهم وان رآوا البطر او العرش لم يروا بشيء من ربه ورجعوا
 الى بيوتهم ورأوا كانوا ينفرون الطيور والوحوش ففقدوا انهم ان افقدت
 اليهم بركون بها وبه يرون في حاجتهم وان افقدت ذات الشمال ففقدوا
 بها ورجعوا من حاجتهم ففهم انهم من ذلك ففهم انهم من ذلك ففهم انهم من ذلك
 وردى من معاديه بن حكم لانه قال قلت لابي عبد الله عليه السلام قال ذلك شيء
 احكم في نفسه بعدكم يعني ان ذلك شيء يوصف النفوس من قبل الطغوت
 ففهم الحكم البشر من غير ان يكون له تاثير في شيء من النفع والغنى
 بعينكم

يعدحكم ما يتوجهون اليه من مفاصدهم وقد جاور في حديث افراده دم قال من لم يمت
الطيرة عن حاجة فقد اشرك فقبل واكفارة باربعين فقال ان يقول
اسم لا يلزم الا يلزم ولا يلزم الا يلزم ولا يلزم الا يلزم ثم يفيض الى حاجته يعني ان كل
الاشياء من الخير والشر والنفع والعز واليمن والشوم واليحيى واليقتضا لك
وتفكيرك وحكمك وشيئتك وفي حديث افراده ابن مسعود انه قال
الطيرة شرك الطيرة شرك قال لا تغتابوا منا الا ولكن استلما بزيهات توكل
وقليل قوله ما لنا الا ليس من كلام النبي ع بل هو من كلام ابن مسعود وفيه
خوف اختصار معناه ليس الا من يقع في قلبه عند ذلك شيء من ذلك
على جرت العادة لكن لا يستقر فيه بل كاعتقاده بان لا موثر الا في حال
الخير ولا يستقر به من الشر يعني على مقتوده متوكلا عليه ليس بنا استلما بزيهات
رضاءه بلطفه فكم به من الخير والبر والرحمة في سبب نزول ابيات
وسبب نفعها من التوبة والدعوات قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فعلت
امني خسرست فضلة بل هذا الحديث من جملان المصالح والبرهان
الى طلبة هذه الفضائل وقال اتخذوا الفقه ودلا واه مائة متفقا والركوة
سفرنا والاطلاع ارجل امراته وفعلي امره وبره بقره ونفقا اياه وتطهرت الاموات
في المص وساد البقية فاسقم وكان رهنم والقوم انزلهم واكرم الرجل فانه منزله
وتطهرت الغنيات والمعارف وشرب الخمر ليس الخمر ولكن افرنه الله
او با فقه ذلك يكون انما من تحقيقين يتناول ابيد عليهم فعلى انما يتوجه
على تروم من السعد فذلك السعد لا سبب فيه كما قال الله تعالى واصابكم

من طاعة فما كسبت ابراهيم ويحيى عن كثير وفي رواية اخرى قال واكنى ابيكم
العزى الله واليهما طاهرون فليزعم ان من كوا ما انكبوه من الاوزار ويستغفروا
بالتوبة والاستغفار يرفع عنهم بالنور البهيم من السداد ما روي عنه عدم قال من لم
لا يستغفار جعل الله من كل ضيق مخرجاً ومن كل هم مخرجاً ورزقه من حيث لا يحتسب
بل يزعم ان يقولوا الى الصلوة في اوقات السجرات التي هي اوقات استجاب الدعاء ما روي
انه عدم كان اذا افرغ من الصلوة ثم يستغفروا بالدعاء ما روي عن ابن عمر انه
عدم قال ان الدعاء ينفع ما نزل في عالم ينزل فليكن عباد الله بالدعاء فله عليه السلام
حين في هذا الحديث ان الدعاء يرفع السداد ما نزل ارفع السداد في صوره
فما هو يا عباد الله بالدعاء فله تنكره فان السداد ينزل فليكن بالدعاء فليكن ان
يعبرون القياسه وفي حديث آخر رواه سليمان الفارسي انه علم قال لا يرد القصد
الا الدعاء فان القصد وان كان لا يرد ولكن من حله القصد في الدعاء بالدعاء
فكل ما قدر ان ينفع بالدعاء يكون الدعاء سبباً لرفع ذلك السداد كما ان السداد
يكون سبباً لرفعهم فكلما ان السداد يرفع السداد يرفع السداد وكذا الدعاء
ترفع السداد ما روي عن علي انه عليه السلام قال انكبر بالصدقة فان السداد لا ينفك
وفي حديث اخر انه عدم قال لكل يوم خمس فادفعوا عنك اليوم بالصدقة
فان الصدقة تمنع وقوع السداد بعد القصد اسباب وكذا السجدة تمنع وقوع السداد
ما روي عن كعب بن جهمان انه يرفع السداد ويدل عليه قوله تعالى في سورة النور
عليه السلام قوله انه كان من السجين لم يستق في ليله الى يوم يعثرون وكان نسجه
ما حكاه الله عنه يقول كما فتادى في الظلمات ان لا اله الا انت سبحانك اني
كنت

كنت من الظالمين ثم أتى غيب ذلك قاله فاستجيب له ونجينا من النعم وكذلك
 ينبغي المؤمنين وروى أنه عزم قال يا من كورب بدعوا له الدعاء الاستجيب له وروى
 رواية أخرى أنه عزم قال لا أخيركم بشيئ إذا نزل إليكم كرسى عليه عابدة فرج الله
 قبل بل يا رسول الله قال دعاء ذي النون لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين
 وذكر عن بعض الصالحين ان من اعظم الاشياء الدافعة البعد عن كثرة الصلوة على النبي
 عليه الصلوة والسلام فان كثرة الصلوة على النبي عليه السلام من الوسائل الدامنة
 من الخوفات والعوز على الدرجات بل كما في ذلك حديث ابي بن كعب
 ان رجلا التزم ان يجعل صلوة كلها بعني عليه السلام فقال النبي عزم اذن كفي
 بذلك ويغفر ذنوبك والحاصل ان السبيل اذا توجه بالتمسك به لا اشتغال بالتمسك
 ولا استغفار وما يرجي ان يرفع به السبيل من اعمال البر والنفوس بقوله تعالى ومن يتق
 اليه يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب فانما بين في هذه الآية ان من يتق الله
 في كل شئ ويترك كل الشهادة مخرجا ومخلصا من عبود الدنيا والآخرة وروى انه
 عزم قال اني لا علم ابي لوافقه الناس بها فكفتم ومن يتق الله فلا يزال يقر الله ما و
 بعيدا وروى عن عوف بن مالك الاشجعي والشركون انما يقال السلام
 قال النبي عزم فقال السرايبي يا رسول الله وشكي اليه الغافنة فقال النبي عزم
 اني الله واكثر فولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ففعل فبينما هو في صلاة
 اذا قرع ابيه الباب وسمعه ياء من اللؤلؤ غفل عنها المودة فاستأقها فاعلم من
 هذا كل جزء طاعة من اعظم ما يستدفع به السبيل واما الاستغفار بالتمسك والنبي عليه
 السلام السبيل بل يغوي وقوله لا عزم قال لا يعيب كنهه فافرق ما وادعنا

لا بد من ذلك وما يعجز الله عنه اكثر ثم فرقوا بين ما اصابكم من محبة فما كسبت لكم
 ويعجزون كغيره فانه مومنين في هذا الحديث ان العبد لا يستطيع شغف في الدنيا الا بسبب
 ذنب صدر عنه ويكون تلك المحبة التي كسبها في الدنيا كفارة لذنبه ولا يعجزون
 عنه من الذنوب من غير ان كاديه في الدنيا ولا في الآخرة اكثر من ذلك وقالوا
 انه مومنون عند الله كما في نفقات فلو لم يعبوا في المعاصي فان كانت
 ذنوبه اكثر من ذلك يعني في قبره فان كان اكثر من ذلك عجزه على العباد
 فان كانت اكثر من ذلك يعني في جهنم على قدر ذنوبهم ثم يخرج منها نحو حديد
 فوجبه صهي اوله لم يكن نوحه صهي لا يخرج منها بل يتبعي الله لا بد ان الناس
 في الآخرة ينفصلون عن اقسام انفسهم الاول قسم الغائبين وهم الذين قالوا فيهم
 فلا تعلم نفوسهم من مرة اعين برار با كانوا يعلمون وقال النبي وم اخبار الله
 اني احدث بعبادى الصالحين بالا عين ريت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب
 بشر والثاني قسم الصالحين وهم الذين كانوا بالحق ولم يعصوا به فان سلوات
 الآخرة لا تكون الا في الغرب من الدنيا والنظر اوجه الكرم وذلك لا يعمل الا بالمعزة
 التي يبر عنها بالان والتقدير وهم لا كذبوا بالحق ولم ينصدقوا به كانوا يعبدونه
 وهم من ربيهم يومئذ مجربون وكل مجرب برهم ربه يكون في السما محرابنا الفراق
 وتجدد جهنم لبر الله بالثالث قسم المعذبين وهم الذين تجلبوا باصل الايمان لكنهم
 فسدوا في العمل بمقتضا فان راسهم ان هو نوحه والنوحه في الشكر مقتضا
 العبد ان الله في ذاته وصفاته وافعاله فانه يطرش في العالم لا يعلمه والاراة
 وخلق ولا يستحق معجزة الا هو على هذا كل من يقول لا اله الا الله يعبر كما يقول

ان اعتقد ان الله واحد في ذاته وصفاته وافعاله ولا يغير في العلم شيء الا بعد اذ
 رغبه ولا يستحي العباد بجهلهم واني انزلت عبادة ولا اعبد الا الله وعبادته
 الا مزاج كل من اتبع هواه فقد اتخذ الله هواه فهو موصوف بشا فقط والنوحه لا يكل
 الا بالاستقله عليه ومن لم يستقم عليه وبو في امر يسير لا يتبع هواه ولو في فعل قليل
 يكون خارجا عن سواد السيل ذلك فاعرج في كمال النوحه وعدم خلوصه
 من ذلك قال الله تعالى وان منكم الا واداء فيكون الرد على النار لكل واحد منكم
 واما الشك فحين نوح منها وفي اي وقت يخرج منها وقربا في بعض الاخبار
 لميل على انها افرين يخرج بعد سبعة الاف سنة وبعضهم يجوز منها كبرن خالط
 وادبوا به فيها بحيث تدبر ان يجعلنا منهم طبقه وفضل وكرمه المجلس الثاني
 وادبوا به في بيان دفع الابداحين نزول الابداح وبعده نزول قال رسول الله صلى
 الله عليه واله ما نزل وحلم ينزل فعليكم عباد الله بالدار عاربه الحديث من جسان
 المصباح رواه محمد بن عمر وسماه ان الدار برفع الابداح والنزل برفع الابداح
 الذي على صدره النزول قد اموا عباد الله الدار قد تنكروا فان الابداح ينزل فيلسفاه
 الدار فيعتلجان الى يوم القيمة كما جاء في الحديث ان الدار والابداح يلتقيان
 بين السمار والارض فيعتلجان الى يوم القيمة وقد روي عن سلمان الفارسي انه يوم
 قال لا يرد النقص الا الدار فان النقص وان كان ملا نزوله لكن من حمله
 فرد الابداح بالدار فكل ما يقدرون ينفع بالدار يكون الدار سببا لنزول
 الابداح كما ان من الذي يكون سببا لمرادهم فكما ان النقص منفع السهم كذا لك
 اللفظ برفع الابداح وقد روي عن ابن مسعود انه قال سئل النبي عن فعله فان الله

بسم الله الرحمن الرحيم
 يا أيها الذين آمنوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل
 فاعلموا أنه فقاروا إليهم أي المؤمنون في صدقاتهم أو رزقهم أو ميراثهم
 من لم يسئل الله في يفتقر إليه لأن من لم يطلب الله حاجته يكون في ضرورة الله
 عنه ولا يجوز للعبد أن لا يمرض حاجته على الله بل ينبغي له أن يمرض مع ربه
 على الله ليكون هذا الغزافا يعور دينه ونفوسه ويجزوا مجتبا إلى الله تعالى
 جميع ما كان من أحب إلى الله من بشائه وانفقه العباد إليه يستغني عنه
 وأحببت إلى الناس من يستغني عنهم ولا يباليهم شيئا وانفقه العباد إليهم من
 بآلهم وقد روي عن أبي هريرة أنه عزم قال ليس شيء أكرم على الله من الدعاء
 يعني أن أكرم العباد استغنى الله الدعاء بل هو في حديث آخر عزم قال الدعاء
 هو العبادة ثم عزم قوله ثم ادعوني استجب لكم فإنه عزم لا حكم في هذا الحديث
 بأن الدعاء هو العبادة استدل عليه بالآية لأن في الآية أمر بالدعاء والشال
 لا من عبادة يحصل للداعي في مضافتها فإذن لم يحصل مراده لكن ظاهر العبادة
 عليه السلام يدل على أن لا عبادة إلا الدعاء ولا يكتفي بك بل معنى الحديث
 أن الله عار من عبادة لأن في الدعاء إظهار العجز والافتقار والتواضع
 على الله والرجاء منه والأعراض عما سواه وهذه الأشياء هي عبادة وتقرّب
 من هذا المعنى ما روي عن النبي عزم قال الدعاء من العبادة فإن نسخ الشيء
 حاله وروى عن أبي هريرة أنه عزم قال من سره أن يسجد لله سجدة عار عنه
 الله أبداً فليكن الدعاء عند الرجاء فعلى هذا ينبغي للعبد أن يوالي الله على الدعاء
 ويكثر في حاله السعة والرجاء لينال النجاة في حال الفقر والسداد فإن من عجز

على الدعا في الرجاء يصير من فريضة من عبادة العباد ان يصيروا من غيرهم عند الشك
 ثم انه اذا ادعى مني ان يكون موقفا بالاجابة له تعالى وعده بالاجابة وقال
 ادعوني استجب لكم وروي عن ابي هريرة انه يوم قال او هو الله وانتم موقوفون
 بالاجابة فان الداعي اذا لم يكن موقفا بالاجابة لا يكون مستحقا في الرجاء فادعاء
 صادق ولا دعاءه فالحال ان الرجاء هو الباعث على الطلب فاذا لم يحقق
 الرجاء لا يحقق الطلب فان قيل كيف يمكن ادعاء ان يكون موقفا بالاجابة
 دعائه مع وقوع التخليف الاجابة حيث يرى ان بعض الدعا يستجاب وبعض
 لا يستجاب فالجواب ان الداعي لا يكون محروما عن الاجابة البته فان الاجابة
 المطلقة ما حصل له شيئا ورد الوعد الصدق لكن امره الى الله تعالى ان يجعل
 ما يشاء في اي وقت يشاء فان ما سأل الداعي ان كان حصوله مقدر في الحال
 فحيلة الاحمال وان كان حصوله مقدر في وقت اخر يحصل ذلك الوقت
 وان لم يكن حصوله مقدر لا يقع منه في الدنيا من ابد مثل ما سأل عن ضاعها
 لم يحصل في الاخرة من الثواب على ما سأل لان الدعاء عبادة والعبادة
 لا يكون فاعلموا من الثواب في قدره عن يزيد الرافعي انه قال اذا كان
 يوم القيمة عرض الله تعالى لعباده دعاءهم الى الجنة ولم يستجب له شغل مبيد
 ولو نسي يوم كذا وكذا فاسكت وعليك ودعاك فخذ مكان
 ودعاك ما اوخرت لك من الثواب فذا زال العبد يعطى من الثواب
 حتى ينسى ليمتثل ما لم يغف له حاجته تطلب فاذا كان كذلك يزعم الداعي ان يكون
 مستحقا في اجابته ما دعاه او يوفقه لما في الدنيا او في الاخرة لما روي انه يوم قال

ما من مسلم يدعوا بدعوة يس فيها انتم ولا قطع رحم الا اعطاه الله كتابا اهدى من
 انما ان يجعل له دعوتيه وانما ان يؤخرنا في الاخرة وانما ان يعرف عنه من السما مثلها
 سمى لفظ اخر انما ان يكفر عنه من ذنوبه بقدر دعائه وفي حديث آخر ان دعوتيه
 ما من مسلم يدعوا بدعاه الا اعطاه الله كتابا او كف عنه من الامور مثله ما لم يدع
 ما ثم او قطع رحم خاله ما ولا ثم مثل ان يقول اللهم ادرني غرب الخمر لو قتل
 ان ان ادعوا على غلام او غيره ذلك ما يحرم عليه فعله والدماء بقضه الم مثل ان
 يقول اللهم بني ديين ابي ادرني او غيره ذلك فلك الدعاء يهتدين اليه
 لا يفعل ثم ان اذ الدعا ان يدعوا بني له ان تجوز على الخطايا والنام
 ويرد مظالم وصقوق الامام ثم توفى واستقبل القبلة ويحتمل على ركبته
 يرفع يديه ويرفع باحضره ويضع يده على راسه او على راسه او على راسه
 اذ دعوا كان اذ دعاه ثلثا واذا سأل سأل ثلثا ويختار في الدعاء الجوع والراود
 مجامع ما كان لفظه قليلا وسعاه كثيرا وقصير فيه خير الدنيا والاخرة كلتي قد
 ربنا انما في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار ويحببت الله
 فيه وهو التجاوز عن المحذور فالتجاوز والتجاوز والحوادث والاخرة
 كسيد بجسد في دعاه فليس الا باليقابا اذ ليس كل الدعاء وقبل ان الدعاء
 كالوا لا يزيدون في الدعاء على سبع كلمات ويشهد هذا الاثر سورة البقرة فالتجاوز
 لم يجز في موضع من العبادة اكثر من ذلك حيث بين فيه انهم قالوا ربنا
 لا تقدرنا ان نسيتنا او خطانا ربنا ولا تحمل علينا اثمنا علمنا على الذين
 امن قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا

بيق

تتمتع بها على القوم الكافرين بسرا السر على موافقته عليه
في بيان سيرة الصلوة عند ظهور الآية المخوفة والاشغال
بأنه موافقة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رأيتم أمة فاسجدوا لله كعبتها
من صلات الصلوة روادها العباد من المراتب والعبادة الصلوة التي تخوف الله تعالى بها عباده
والمراد بالسجود والصلوة كانه قد قال يا أيها الناس إذا رأيتم علامة من العبادات
تخوف الله تعالى بها عباده فتقربوا إلى الصلوة فليعلموا أن هذه علامة من العبادات
المخوفة كالسجود والخوف والركوع والصواعق والامطار الدائمة والريح
الشديدة والظلمة الباعثة بالليل والنهار والظلمة والليل واليوم والليل واليوم
من العبادات المخوفة كذلك الاموال والافراح سقى للناس ان يقوموا بالصلوة ويصلون
واشوا وراعيان كل ذلك من الآية المخوفة التي تخوف الله تعالى بها عباده كما قال
الله تعالى يا أيها الذين آمنوا لا تأخذوا أموالكم في سبيل الله فإذ أنفقتم منها
فأفزعوا إلى الصلوة فإنه عليه الصلوة والسلام كان إذ ضربوا من قراع إلى الصلوة وعند
ظلمة من ظلمة العقوبات كان بأمر بالصلوة والادعاء والاستغفار واشتغال بها
لا يكلف ذلك الناس شيئا قد يرسل علامة من عبادة العباد إذا ظهرت فاع
الاشتغال بالتوبة والاستغفار ولا يبرح ان يرفع به العذاب المخوف من أعمال البر
والنقوى فان كل ذلك من اعظم ما يستفاد به السداد والاستغفار بالمعاني العبادي
قد يمنع زوال السداد بل يقوى وقوعه كما يدل عليه قوله تعالى وما أصابكم من مصيبة فمما كسبت
أيكم وقد روي ان بعض الصالحين قد شكى الله عز وجل في الناس فقال يا الله انهم
فيهم من السداد لا ينومون الله فاعلموا انهم على نعمته على غيره اذ لا بد من ان ينزل عليه العذاب
كليم الناس فمما صارت لهم من المنكر واجبت فانكر الناس يكون معهم

مستحقين للعداب روى عن عمار بن عبد الله رضي الله عنه انه قال ان الله عز وجل
 قال يا من رجل يكون في قوم نيل فيهم بالنعمة وهم بعدد من على ان يغفروا عليه ولا
 يغفروا الا صابهم منه بغيا فيسبل ان يكونوا في حديث اخر انه عزم قال ان الله لا
 يغضب العاصية بذنوبها حتى يردوا لشكر من طهرهم وهم قادرون على ان ينكروا ولا
 ينكروا فاذا جعلوا ذلك العذاب ذبا لغير العاصية ولا نكروا فان المنكر لا يظفر
 بين الناس كمن يمس كل من يراه ان يغفروا فان لم يغفروا فكل هم عاصي بغية فغلبه
 وبعضهم برضائه وقد جعل الله تعالى حكمه وحكم الراعي بغيره الله والله قال الله تعالى
 انتم افئدة لا تبصرون الذين ظلموا انفسكم فاعصوا قال ابن عباس رضي الله عنهما في تفسيره
 هذه الآية قد امر الله المؤمنين ان لا يغفروا لمنكروا بين الطوع منهم العذاب فاعصوا
 العاقل ان عاقبة النافذة كان والاصحاب من قوم صالح النبي عزم كما اخبر الله به حيث قال
 قتاد ومما جهم فتعاطى فغفر فبقية ثمانية فكانوا تسعة كما بينه الله حيث قال
 وكان في الدنيا تسعة سبعة سبعة يغفرون في الارض ولا يعلمون فانزل الله تعالى
 على قوم صالح النبي عزم واليهكم ونسبل الا صافوا البهايم من العذاب كمنشئ الكافرين
 لم ينو عاقبة النافذة عن عفا وكذا لك سائر الامم المنكسرة مثل العذاب صغارهم
 وكبارهم ونسائلهم وظنوا انهم ولهذا كان الله تعالى بالمراد بنيا عليهم السلام ان يوجبوا
 مع المؤمنين من بين قومهم قبل نزول العذاب مع كون القدرة صلاحية لا كما هم
 وان لقد وافي انتم لكن لا تبدل سنة الله تعالى وقد كان من فاعل العذاب النافذ
 نزل بقوم يوم السبت وفيهم قوم يبعثون على نياتهم كما جاز في الصحيحين عن عبد الله
 ابن عمر رضي الله عنهما انه عليه الصلاة والسلام قال انما نزل الله بقوم عذابا اصلا
 من كان فيهم ثم يبعثون على نياتهم وروى عن مالك بن دينار رضي الله عنه

من هذه الآية وكان في المدينة تسعة ربط يفيدون في الأرض فلا يعلون قال فلم
 اليوم في كل محلة وكل جماعة من يفسد الأرض ولا يعلج مع الله تعالى يقول فليخز
 الذين يخالفون عن أمره أن تصيبهم فتنة أو يصيبهم عذاب أليم وقد روي عن أم سلمة
 رضي الله عنها أنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا ظهرت
 المعج في امتي عيسى بن مريم عنده فقلت يا رسول الله أياهم الناس صالحون
 قال لي قلت كيف يصنع أو تلك قال يصيبهم يا أم سلمة الناس ثم يعبرون
 إلى معقرة الله ورضوانه فأنظر من هذا الحديث أن المؤمنين إذا أكرموا
 استطاعة ولم يتغير المنكر يعبر العفاريت الذين ينادون الأثرة ويدل عليه
 ما روي عن عائشة رضي الله عنها أنها قال قالت قلت يا رسول الله إن
 إذا نزل سلطان على أهل الأرض وقسم صالحون أفيملكون بملكهم فقال يا عائشة
 إن الله تعالى إذا نزل سلطان على أهل الأرض وقسم فيصرون معهم ثم يعنون على ما هم
 والرايسى صالحا لا صالحا إذا أكرم بقدر وسعة وأمان وأمن ولم ينكر
 مع استطاعة فإنه يعبر من العاصين لأمن الصالحين فقد ضرب رسول الله
 صلى الله عليه وسلم للمؤمنين في حدود الله تعالى والواقع فيها مثل قوم استنموا
 سفينة فصار بعضهم في سفنها وبعضهم في أعلاها وكان الذي في سفنها يرمون
 على الذين أعلاها مد فيه فاقته فأسا جعل يفر السفينة فاقته فقالوا
 مالك فقال فادعهم في علب من الماء فان افترس على بريقه الجوز والجوز انقسم
 وان تركوا علبه وانقسم فلان على العلوة والسلام فادعهم في غشيلهم
 كلب من الغواير من الدارين كما سفينه كما يكون سيب النجاة في الدنيا كذلك

كذا كذا لا يكون سبب النجاة في الآخرة وفيما ان سكوت اهل السفينة من
 برهان بغيره كما يكون سبب هلكهم في الدنيا كذا كذا سكوت المسلمين من اهل
 وعدم الاظهار عليه يكون سبب هلكهم في الدنيا والآخرة ومنها ان قول الهنا
 انما الغرض ما يختص كما لا يخفى من كان في السفينة منها الهلاك كذا كذا تبي المؤمنين
 من الاثم والعقوبة قول الكافي انما ائمتنا عيسى وبنو ابيهم عليكم السلام
 ما نريدون من اهل علي وكنم عليكم كل شاة تعلق بغير فؤاد وخورج الكلمات
 تجري على السنة العوام الذين لا يعلمون ان يقوم فعله وسورة عاقبة فسلط
 يشتمل الجميع ومنها ان قام اهل السفينة ومنع من يبرفرقها كما يكون سبب النجاة
 جميع اهل السفينة من الفرق كذا كذا من قام من اهل الاسلام ومنع المنكر يكون
 سبب النجاة لجميع المسلمين من الاثم والعقوبة ومنها ان فرق السفينة كما يقوم
 عليه الامن هو الرحمن يسر ما يورث في حقيقة ولا يعلم ما كذا كذا كذا يقدم
 على المعصية الامن يستنبطه ولا يعلم ما فيها من عظيم الاثم والهم العقاب
 اذا علم يقينا انه بمعصيته يفعل ذنبه من العز لا يفعل خاف السفينة لا قام
 عليها ابراهيم ان واحد من اهل السفينة اذا انكر على الذي يبرفرقها ورفض
 عليه واحد منهم فان ذلك المعترض كما يدركه الحق وقلة العقل وعدم العلم
 بما فيه نفع الفعل من جهة كون المانع من الخرق سائيا في نجاة المعترض وغيره
 من الهلاك كذا كذا من يعترض على من يعز المنكر لا يعترض عليه الامن عظيم
 محض وقلة عقله وعدم علمه بعاقبة المعاصي ثوبها ان من يعز المنكر يكون
 قابلا باسقاط التورم على المعترض وغيره وسائيا في نجاة من الاثم والهم

من العقوبة

من العقوبة ومنها ان اهل السفينة اذا استكثروا ممن يريدون فعلوا المشقة فانهم
 كما يكونون كواء في الهلاك ومعهم ولا يميز الخلق وعجزه ولا العالج من الطاعن في
 اهل الاسلام اذا استكثروا عن تغير المنكر بهم العذاب ولا يميز من تركت ثم وعجزه
 ولا بين العالج منهم وغيره وذلك قال النبي عزم ولا تزال لاله الا اسر قلوبها
 وزرع منهم العذاب من النعمة ما لم يستحقوا بحقها قالوا يا رسول الله والله استخفاف
 بحقها قال لا يغير العقل بها بعد الله فيكرو ولا يغير فانه عليه الصلوة والسلام افر
 في هذا الحديث ان ترك الحرام او النكير يكون استخفافا بحقها بحسب كلمة التوحيد
 فانه برد العذاب عن الناس طبقا بما يمكن ينبغي ان يعلم ان العقل الذين ترك الحرام
 بشرط ان يكون منكر امور كان من الصفات ومن الكبار لان وجوده بخلافه لا يغير
 بالكبار بل يعلم الصفات ايضا ولا يشترط في كونه منكر ان يكون معصية فان من
 سبوا او محبوا ما يشرب الخمر فعليه ان يرتد عنه وليتبعه من الشرب وكذا لو راى رجلا
 منها يفعل شيئا من المنكرات كحسب ان ينفذ ويرى ان المنع يكون فعليه ان يغير
 اوله يعلم فعليه ان يغيره بل يكون منكر او لا ينبغي ان يعلم ايضا ان يغير المنكر
 بالحكام ولا يتوقف على انهم بل يجب على كل احد ان يستطاعه وان لم يكن ما ذكرنا
 من جهة سواء كان رجلا او امرأة او امرا او عبدا كما عليه الامام لا روي عن
 ابي سعيد الخدري انه عليه السلام قال من راي منكم منكرا فليغيره بيده
 وان لم يستطع فبلسانه وان لم يستطع فبقلمه وذلك المصنف الايمان قوله
 عمن فليغيره ارجا بالجماع وقوله من راي منكم عام يشتمل الوجوب جميع
 كلامه لكن قوله وليكن منكم امره يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف

وحيث من المنكر يدل على انه فيجب كفاية اعم من فرض العين والاشتغال
 افضل من الاشتغال بفرض العين لان ترك فرض العين يفتقر هو بالانتم
 يفعل يفتقر هو بالسقاط الفرض من نفي الفرض الكفاية فتترك بالانتم
 فعل بسقط الانتم من الجميع فاعلموا في بيان جميع الامور والاشياء
 ان من قام مقام جميع فاعلموا المسلمون في اقامتهم من هيات الدين يكون
 ولذا قال النبي صلى الله عليه وسلم من امر بالمعروف ونهى عن المنكر فليكن جسد وروحه
 ان كان كذا لان الامور بالانتم بالانتم بالانتم بالانتم بالانتم بالانتم
 او فاعلموا اني ما جازوا اياهم من قبيح ما امروا به فيكون ما بها عنهم في
 هذا الامر العظيم على منزلة منزلة في هذا الامر العظيم هو ان كان حاكما للمواضع
 من جهة امرهم ما دون نعم من كان من جهة منعهم عليه ذلك يكون
 من اقامته الحدود والنفوس بالانتم بالانتم بالانتم بالانتم بالانتم بالانتم
 كل مسلم ان امر بالمعروف ونهى عن المنكر فليكن جسد وروحه
 راضيا به فيما وان لم راضيا بل كان ساعيا في هذا الامر العظيم بالانتم بالانتم بالانتم بالانتم بالانتم بالانتم
 وقد فهموا من العمومات الواردة في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر قول
 الامراء والسلاطين تحت تلك العمومات فكيف يحتاج اقامتهم في انكار
 عليهم وقد كان من عادات السلف الانكار على الامراء والسلاطين كما روي
 ان الامامون بن مروان الرشيد عفا ان رجلا عيش في الناس وما هم
 بالمعروف ونهى عن المنكر ولم يكن بامور اهل البيت عنده فامر ان يجل
 عليه فقام من بين يديه قال له يعني انك راضيا بفساد الامور بالمعروف

وانهي عن المنكر وذلك او طغى التي جاء واهل من قوم فيها وامر والنبي يكون
 نالجا عنهم في هذا الامر العظيم ونبي منزلة منزلة في هذا الخطب ليس هو او كان فاشما
 او ما دون من جهة او غير ما دون نعم من كان فاشما او ما دون من جهة تعيين عليه
 ذلك يكون له من اقامة المدة ورواها عن النبي صلى الله عليه وسلم من المسلمين واذا
 بلي في كل مسلم ان يامر بالمعروف ونهي عن المنكر بمقدار طاقته ثم ان كان الوا
 رضا به فيها والام والقبيل كان ساقط فخطه منكر الجب الانكار عليه ان العلم
 وقد فهموا من العمومات الواردة في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر
 ودول الامراء والسلاطين تحت تلك التسمية فكيف يحتاج اذ فهم في الانكار
 عليهم وقد كان من عادات سلف الانكار على الامراء والسلاطين كما روي
 ان الامامون بن ماردون الرشيد عليه السلام من جدهم في الناس وامرهم بالمعروف
 ونهيهم عن المنكر ولم يكن مأمورا بذلك من عنده فامر ان يدخل عليه فلما قام من
 بابه قال له يعني انك انت نفسك اعدا بالمعروف والنهي عن المنكر
 كان يأمرون جاسعا على كرسية ينظر في كتاب ففعل فرفع منه الكتاب مع ما
 قدمه من حيث لا يشعر فقال له الرجل ارفع قد كنت اساء اليك فاني لم
 ولم يفهم الامامون مراد فقال ماذا تقول حتى افهم فلما لم يفهم فقال بل ترفع ام
 تاذن لي حتى ارفع فقال اذنت فلما توجه الرجل الى الرفع نظر الامامون فرأى
 الكتاب تحت قدمه واقده وقبله ثم طأ به وقال لم تامر بالمعروف ونهي عن المنكر
 وقد جعل الله ذلك استا ونهى عن الذين قال الله تعالى الذين ان منهم في الارض فاعلموا
 كمنعكروا والوا الزكاة وامروا بالمعروف ونهى عن المنكر فقال الرجل صدقت

يا ايمرالمومنين انت كما وصفت نفسك من سلطان وامكن غيرنا اولا
واولياك فبه لا ينكر ذلك من لا يعرف كتاب الله وسنة رسوله الا كتاب
فعله تعالى والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يامرون بالمعروف وينهون
عن المنكر والماستة قول عليه الصلوة والسلام المومنون كما البيان بشئ بعضه
بعضا وهذا كتاب الله وسنة رسوله فان اتفقت بها سكرت لمن اعانك
بحرهما وان لم تفعل لا تركت فاعلم انك اياك وميردك في شيطان لا يقع
اجر من حسن ملا فقل الان ما شئت فتوب اليه من من كلامه وسيرة وقال
مثلك بلين ان يامر بالمعروف وينهى عن المنكر فامض على ما كنت عليه فاستمر
الرجل على ذلك وقد جرى كثير من ذلك الجماعت من المسلمين سلفا
ليس من مقتضى رحمة الله تعالى ترك الانكار عليهم وعدم التعرض لهم بل من كلام
الرحمة لهم الانكار عليهم ورد الله النجوم والطرط المستقيم فان المومن اذا صح
بسير من لرسالة المسلمين ارض الصدور رحمه وينزل اليه او ينفذ تخليفه
فكيف لا يكتفي بتخليص اخيه المسلمين وانفاذه اذ اراد السير وشيطانا وما
اعتدى عدوه فان اعرض عنه وترك سير لما قد كنت حيله فان المومن انفاذ
سير من رحمة الله الصغر يكون ثوابه ما ذكر الله تعالى كتابه بقوله من احيانا فاما احيا
الناس جميعا فاعلم انك من انقاذ سير الله من به عود الاكبر وقد اقام الله
الامر بالمعروف والنهي عن المنكر مقام جهاد لان شيخ المسلمين من الله تعالى
ينبغي ادخل النار افضل من قتال الكفار فاما المجتهد في جهاد ان يفرض
من الامم كنز الله بالمعروف والنهي عن المنكر من راي رعيه على

لا يجوز له ان يتركها على منكر بل يحجب ان ياروحي وان كانوا اكثر واما
 نفسه فهو سعة من تكريم لكن الانكار اوله والفضل اذ قد قيل من قدر على انكار الله
 مع الخوف على نفسه انكارا مذكورا به ومحمدا عليه السلام المخاطرة بالموت في انكار
 الدين ما هو به كاف في قتل الكفار والبعاء وقد روي عن ربيعة بن ربيعة عن النبي صلى
 الله عليه وسلم ان قال له عن عبد الله بن جابر فانه يوم جعل له حق من سلطان
 ما جاز افضل ايماء وان خافها يكون نفسه مذكورة كلمة الحق او لغة الدين مع
 بده منه بخلاف من جاني عدوه في القتال فانه يسطر به وبه وروى ان عليه
 يقتله ان يكون بده نفسه مع رجا بهما كن بدها مع يده من سخطا بهما كن
 بدها مع يده من سخطا بهما كن يعني ان يراعي فيه التبريح فيسدد في الانكار اوله بالاسل
 والارفق طعنه سيد اوله بالوعظ والتفجير والتخويف بالاسل ونظر المسح
 بنظر الرمة وروى اذامه على المعينة مصيصة على نفسه كون المسلمين كنفرة واحدة
 فان امرته بالمعروف ونهته عن المنكر فهو على شقبة جهنم فابا ان ترفع فترى بها
 غير جهنم او يعلل بك فتقع سمها وذلك انك ان لم تبال بالخطية والعصية
 اول مرة فلعنة يتعدى عليك فلا في بالسيد والست فتكون قد روت شرعيا
 وتلك بعد اسك نفسك واما اذالم يرجع بالوعظ بالنصيحة وعلم فيه الامور على المعينة
 ان يخط له الكلام وسبب غير محشر مثل ان يقول يا فاسق يا جاهل عاقل يا ظالم
 لغوا من لا يخاف الله في مخافة الكلام ويراعي فيه الصدق فان مثل هذا الكلام قد
 في الحقيقة اذ كل من يترك التمسك فاسق جاهل الحق لان الحق من اتبعه فهو
 كمن يتمسك على الله كما ورد في الحديث ويحذر من استرسال العفت في روج الكلام

ما يجوز ما هو كذب مريح فحينئذ ومن لم يمكن من إزالة المنكر لا يعزب عنك
 فليغفر به يده ورجله ونحو ذلك فاذا نفع المنكر بحيث يكفر ويجزى ما يفعل كثير
 من الناس من الاستمرار في الغريب زوال المنكر فان ذلك ليس بحكم ومن لم
 يستطع ان يغفر المنكر بيده ولا بلسانه بكرة له تجزى بان يذكر مسأله في المسلم
 لا صد سوى اهل القوة بقدر على منه لانه اذا لم يطع الله اذ المنكر فليغفر
 بعينه المسلم المجلس الرابع والاربعون في بيان صلوات الكسوف والخسوف في يوم
 الا سور المخرقة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر ايتان من اية
 الله لا تخسفان بموت احد ولا حيوة فاذا رايتهم ذكرا فلكم الله في هذا الحديث
 من صحاح الصحاح روى عبد الله بن عباس روى عن ابي جابر في حديث
 آخر روى ابو سعود الانباري ان الشمس اكسفت يوم مات ابراهيم بن رسول الله
 الناس اكسفت بموته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر ايتان من
 ايات الله لا تكسفان بموت احد ولا حيوة فاذا رايتهم شيئا من هذه الاعراض
 فافزعوا الى الصلوة فانه يوم قدر في هذا الحديث بالصلوة عند ظهور شئ من هذا
 ان المراد من الامر بذكر الله في الحديث اسباب الامر بالصلوة فانه يوم قد صلا
 بالجماعة وكان القياس ان يكون صلوة الخمس واجبة كما ذكرت في هذا الخبر
 صاحب السراج كون الامر بوجوب الجمهور قالوا انها سنة نهائية من شعائر
 الاسلام وانما توجب بوجوب الكسوف والامم لا صلواتها بالجماعة كانت سنة
 شرعية بالجماعة من غير كراهة وظل الامر على انفسنا في هذا المعنى الامام الحجة اذا اكسف
 الشمس صلى بالناس بجماعة وفي الصلاة ركعتين بكل ركعة بركوع واحد ركعتين

بأنه كان ولا فائدة ولا خطبة ولقد روي فيها ما شار من القرآن ويحكي القصة على
صفيته ومنه ما يحكي ولا فضل لتكثير الطرقة فيها لأن فيه مناجاة النبي صلى الله عليه وسلم
نبت أن فيها من كان في الركعة الأولى بقدر في ركعة سورة النقرة وفي الثانية بقدر
سورة آل عمران ويحكي تخفيفها لأن سعة استيعاب الوقت بالصلوة والدعاء لما
روى عن المغيرة بن شعبه أنه قال إن الشجر من القرآن من آيات الله تعالى
لموت أحد ولا حياة فإذا رزقوا فادعوا له صلوا حتى تفي الشجرة من الموت
بقدر استيعاب الوقت بالصلوة والدعاء فان خفف الصلوة بالبطء الآخر وبعد الصلوة بدعوا
حتى تفي الشجرة من السعة الأدعية ما في من الصلوة ثم يفي الدعاء من الدعاء
جاء استقبال الصلوة وإن شاء دعا فاما مستقبل الناس من جهة استقبال القبلة
والناس قد من مستقبل القبلة على كل حال وإن لم يوجد امام المجمع على أن
فراوى أن شاء ورعيتين وإن شاء وأربابا أن هذه الصلوة تطوع ولا صل في
الطوائف ذلك وكذا كذا في حروف الفريضة الناس فراوى في جماعة تغدو
الاجماع بالليل وربما يكون سببا للفتنة بل على كل واحد منكم أن يفتن في انفراد
الكوكب والنور السبايل بالليل والنظرة السبايل بالليل والنور الرابع الشريعة والظاهر
الرابعة والعواطف والازلازل وعموم والأمراض والخوف الغائب العدو ونحو ذلك
من الأفرام والأهوال على كل واحد منكم عموم قوله عليه السلام فإذا رزقتم شيئا من هذه
الأفراح فافزعوا إلى الصلوة فإن كل ذلك من الآيات المخوفة التي يخوف الله بها
بعباده كما قال الله تعالى يسئل بالآيات المخوفة وجار في الحديث أنه قال هذه
الآيات التي يرسل الله بها لا تخون لموت أحد ولا حياة ولكن يخوف بها عباده

ص

فما ذكرنا من شي من ذلك فافزعوا ذكر الله تعالى دعاءه واستغفاره من ذلك
 افرانه وم قال ان الشمس والنجمان من ايات الله الخفان لموتاه
 جبهته فاذا راى ذلك فلو عوا له وكبروا وعلوا ونهوا فان كل خير في مثل ذلك
 الاسوال والافزع ما موره ككون الخيرات دافعة للعليات وروى عن بن عمر انه سمع
 اذا سمع صوت الرعد والصواعق يقول اللهم لا تقبلنا الغيبك ولا تتركنا الغيبك
 وعاقنا قبل ذلك وروى عن عائشة انه سمع قال كان اذا بع سوا باترك مكة واستغفله
 وقال اللهم اني اعوذ بك من شر ما فيه فان كشف الله سمعك من الله سمعك فقل
 اللهم سقنا ماء وروى عن عائشة انه سمع قال اذا عصفت الريح قال اللهم اني
 استأجرها من شر ما فيها وروى عن بن عباس انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 عند النبي يوم فقال النبي عزم لا تلحق الريح فانها سورة وانه من لحن شيئا لم ينزل
 رغبته العنة عليه وروى عن ابي هريرة انه عليه العلة والسحاب قال الريح من روح
 تافى بالرمه وبالغراب فداشبهوا واستكروا فبروا وروى عن بن عمر انه سمع النبي يقول
 من الاشياء التي تجبى من عند الله تعالى المطر والبرودة والحرارة وغير ذلك تجي
 نارة لمرحة وتارة للعذاب فان كان مجيها بار الله تعالى فداشبهوا بهما فعمل من اجل
 سبيل العباد فيها فلو لم امنوا لا تجار الى الله تعالى ولا عتقهم حيلة ولا استعانة به من
 شربا ومن شر ما فيها كما روى عن ابي بن كعب انه سمع النبي يقول فاذا راى الريح
 ما كره من فقولوا اللهم اننا نستأجرك من شر ما فيها وشر ما امرت به و
 نفوذك من شر ما فيها وشر ما امرت به وكذا من نزل منزلا يستغفرون
 بالله تعالى كما روى عنه عليه السلام قال من نزل منزلا فقال اعوذ بكلمات الله التامات

من شر ما في

من شرفنا خلق لم يقربني حتى برجل منه وروى عن بن عباس عليه السلام كان من
 عنه الكرم لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله رب العرش العظيم لا اله الا الله رب السموات
 والارض ورب العرش الكريم ففهم من هذا الحديث ان ذكر الله تعالى واداء صلوة الغمام
 بسبب نزول الغمام وقدره على الله عليه السلام قال لا افركم شيئا اذا نزل عليكم كرم
 او جاف فغاب عنكم قبل ان ياتيكم من الله تعالى قال وعلم في الوزن لا اله الا انت
 سبحانك اني كنت من الظالمين فاستجنا له ونجناه من الغم وكذلك تسمى المؤمنين
 وروى انه عليه السلام قال ما من كرم يروى الا هذا الدعاء الاستحيي بسببنا الله تعالى وعونه
 سبحانه بلطفه وكرمه المجلس الخامس والاربعون في بيان سنن صلوة الاستغفار
 عن ذنوبكم المطر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليست سنة بان يطر ولو كان سنة
 ان يطر او لا تميت الارض شيئا من الحديث من صحاح الصالحين رواه ابو هريرة
 ومناذ ان القوط البرية لا ينزل عليكم المطر بل القوط ان ينزل عليكم المطر
 لا ينبت ولكن يسلك ولا يفرق في لكم شي فان وقع الشدة بعد فوم السعة
 وصول اسبابها قطع ما كان الياس حاصلا من اول الامر وليس من انبيا عن الله
 سخطا ولا يستقبل بوجهي عن اعتقاد حصول الرزق بالمطر وعدم
 حصوله بعدم المطر فاحذر من على العبد ان يسلم نفسه لله ولا ينفق ان الخمر في حبه
 ما يحكي الله من موله وان كان في الغار او وسواه فيسبب ان يبيد من سخط
 ويستغفر ويعلم ان الرزق من الله فان الاستطارة والاستغفار سنة
 لله لا يفسد الا ثمار كثيرة فيه فيستحب ان يامر الناس اولادهم ان
 لا يتركوا يومهم في اليوم الرابع من الشهر فكل من لم يتركوا في اليوم الرابع

الحمد

لا يملك من خربت له باب الا غدا ولم ينقل اكثر من ذلك من خربت له باب
 البعد التي تفرق كل يوم لا يثياب الزينة كالعبه بل يخرجون من الذين
 فاشيعين الله تعالى ناكسين وروهم ويقدعون الصدقة في كل يوم قبل فزيمهم الى
 للمصل فان كل خير في مثل هذه الاوقات ما سوره يكون الخيرات وافقه معقوبات
 وبر دون المظالم ويجددون النوبة فلان ذلك هو السبب الغريب الاجل
 اذ روي عن كعب بن عازر انه قال اصاب من فطشته يد على عيسى بن مريم
 موسى بن اسرائيل الا يستسقا لثمة ايام فلم يسفوا فادى الله تعالى موسى النبي
 اني لا استجيبكم ونفكم غام فقال موسى النبي وم يا رب من هو حتى يفر من بنينا
 فادى الله تعالى موسى اني اناكم من النعمة فاكون غاما فقال موسى النبي وم
 النبي اسرائيل توبوا باجمعكم من التوبة فاكون قتا بوا فاسل الله تعالى عليهم الغيث
 وروي عن سفيان الثوري انه قال بلغني بني اسرائيل محطوا وسبع سنين حتى
 اكل الجيف والاطفال وكانوا يخرجون الى عيال ويظهرون الى الله تعالى ففعل الله تعالى
 الى اتيهم اني لا اجيبكم لكم داعيا ولا اركم باكما حتى تزدوا المظالم اهيما
 ففعلوا ففعلوا وادى ان عيسى النبي وم فرغ مع قومه يستسقا فلما احووا فقال
 هم عيسى النبي وم من اصاب منكم ذنبا فليفرغ فرجعوا كلهم ولم يبق من الا رجل
 واحد فقال لعيسى النبي وم لانا ذنبت فقال والله لا علم لنا من ذنبت غير اني كنت
 ذات يوم املى خربت لي امرأه ففطرت ابيها يعني ناله فلما جازيت خربت
 اصبعي في عيني فانزعتها فاشبعته المرأه ففعل الله تعالى لعيسى فادى حتى يكون
 عسا دعلكت عا فتجلى السمار سماجا مستفوا وروي عن الطاهر السلف انه قال صغرا

الغيت فخرجنا نقتل فاذ احسن بعدون محزون في المقابر فظنوا فقالوا
هذا اليوم الشور او عبت من الغيور فقلت لا لكن منقذا الغيت فخرجنا نقتل
نقال ما عطا رقبوس سماوية او يعلوب ارضية فقلت بل يعلوب سماوية فقال
سيات ما عطا رقل نعم صين لا يبرجوا فان الله قد بعثتم نورا السار فظنوا
لبي وسيدى ملكك لا وكن في عبادك وكن بالكنون من اسماك
وما وارت المحرمين ابل اسفنا ما عذا فاتي به العباد وروى به العباد بان
بر على كل شي فخير قال العطا اذ استتم الكلام منى اعدت اسما واهرب
وجارت بمطر كما فواه الغرب روى عن ابن المبارك قال قدمت مكة
في عام شديد القحط فرج الله كس يستيقون وخرجت معهم اذ اقبل غلام اسود عليه
فلما اخبرته قد انزل باحد يها والحق الاخر على خلفه فجل الى حين فسمعت يقول ابي
وحلفت الوجوه عند كثرة الذنوب ساوى الاعمال وقد احسن عبادت الله
فلم يزل يعبادك فاسكت يا حليما واذ انا ما من لا يعرف له عبادة عتة الا
جبل ان شقيهم اساعة فلم يزل يقول ايتني ايتني حتى اكتب اسمك بالانعام
واقبل المطر من كل مكان فعلى هذا ينبغي ان يكون ان يستيقع بعلى انا
وصنعناهم وفقرتهم لا قبل الدواب كما عتة ولا طعام ان تبة ولا طفال المعجزة
روى انه عزم قال لولا صيتا رضع وبياتم رتع وعبادكم لعب عليكم
العذاب صيا وبقول في دعائه كما قال النبي ورم الله من عبادك وعبادك
وانشر رحمتك على يدك المبيت ويستقل القبلة بالارعاء فاما
خواتم فاعود مستقبلين القبلة لما روى انه عزم مستقبل القبلة وعباد فاذ

سنة

بوجہ بالا جائزہ و قصہ جاریہ ماریانہ عدم قال ادعوا الیہ و انتم موقوفون بالاجابة
 و قد قال الرسول ادعوا الی صبیحکم و قال فی روایہ و اذا استلک عبادی عنی فاما
 قریب احیب دعوۃ الدعاء اذا دس ان و یکتب فی الدعاء سر او قول
 الہم انک انتا برحمتک و وعدتنا اجابتک فقم دعونا کما امرتنا
 فاجبتنا کما وعدتنا الہم فامن علینا بمعقرہ ما فرطنا و اجابتک
 فی سفیاننا و سعتہ رزقنا و استجب لنا سر اذا کان فہم رجلا مشہور یا بطلان
 ان یستغوا و یقول الہم اننا نستغی و یستغی الیک لعینک فداننا
 اور وی فی صبح بخاری ان عمر بن الخطاب کان اذا خطب استغی
 یا بقیاس و یقول الہم اننا کنا نخطب الیک نبیک محمد علیہ السلام
 فنفقنا و اتانا تمسلا الیک فسم بنا محمد علیہ السلام فاسقنا فیسفون
 و یغفر اللہ سینقا عن ذانی حنیفہ کلمۃ سنوئہ بجاۃ فان علی الناس
 و دانا جاز و انما استغفار عن ذہ و عار و استغفار لغوہما فقلت استغفروا
 ربکم انہ کان غفار یرسل السام علیکم یارا ادبرکم باموال و بنین و جعلکم
 جنات و جعلکم انبارا فی ذلہ اللہ او ان کنت حکایۃ لما قال فی
 علیہ السلام لغوہم لکن یصح الاستدلال بالان شریعہ من قبلت
 شریعہ لنا اذا قضی اللہ لنا فی کتابہ ولم نکرنا ولم یبر فیہا النسخ کما
 فی ذلہ اللہ فانه تعابین فیہا ان لا تستغفار سب لارسال السام و ہر
 المطر اذ روی ان نوح النبی و م کذبہ قومہ بعد مکبرہ الدعویہ و ہر اطویا
 فی اللہ تعالی عنہم المطر و اعظم ارحامنا الہم اربعین سنۃ و قبل سبعین سنۃ
 فوجہم

فروعه من مخرج النبي عليه السلام انهم استقروا من ذنوبهم برزقهم اربعين حجرا
ويرفع عنهم ما فيه فاعلم منه ان السنون في الاستقار العباد والاستقار
وروى عن الحسن بن علي بن فضال السجدة يوم الجمعة وروى عن علي بن ابي حمزة
يخطب فقال يا رسول الله بك المواتر وخرشينا اليك على انفسنا فادعوا
ان بسقنا فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه فقال اللهم سقنا غيثا مغيثا مريضا
مغذيا عاجلا غير اجل قال الراوي فما كان في السماء فزعة فارتفع السحاب
من ههنا وهاهنا حتى صار كأنهم فطرت سبعاسن الجمعة وروى
ذلك الرجل السجدة في الجمعة الغالبة وروى عن علي بن ابي حمزة
سكت قال يا رسول الله ندم ايمان وانقطعت سبيل فادعوا له تعالى
ان يسكنه فريسم رسول الله صلى الله عليه وسلم الله تعالى اوم ثم رفع يديه فقال
اللهم حو ايماننا لا علينا اللهم على الاكام والطراب واليون اودية ومنايات
الشجر قال الراوي فما كان في السماء حفر فاحفانه السحاب من المدينة حتى
صارت حليا كالكتيل فالراوي لم يذكر في هذا الخبر غير العار فاعلم منه
ان الصلوة في الاستقار غير مستحقة وقد ثبت ان عيسى عليه السلام لم يعمل
ولو كانت الصلوة سنة لما تركها لانه كان اشد الناس اتباعا لسنة
رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه ركعتين كصلوة العبد فذلك انما يدل على
مجاز وليس الكلام بل الكلام في كونها سنة وسنة لا يثبت بمثلها بل انما
ثبتت بالمواظبة ولم يوجد المواظبة وقال لا يعمل الامام بالناس ركعتين
كصلوة العبد بل اولى ولا اقامة مع الجبرات الزواجر والجمهر بالقرارة

ن

٣٢
 ١
 في حاشية بنين بفعل بنما يمدد خفيفة ويكون الاستغفار مفعول محطتين فاذا
 فرغ من الخطبة يستقبل القبلة ويجول ردا في هذه الخطة لا يجول
 احوال فيجعل على اليمين على الشمال وعلى الشمال على اليمين ثم يدعو ويقول
 في دعاء اللهم ارحم عبادك الصالحين والشكر منك وادعك المييت
 اللهم انك انت الخافا جينا كما وعدتنا اللهم فامن علينا المغفرة بما فعلنا
 واجازنا في سفيننا وسمه رزقنا اللهم لا تنكح عبادك بزوج
 عبادك ولكن برحمتك لا ونفك الحانة استغفارا عندنا في
 به ابداد وخرى به العباد انك على كل شيء قدير ربنا اتنا في الدنيا حسنة
 وفي الآخرة حسنة وقضنا عهدنا ربنا لا تدعنا فريسة للمفسدين
 وجوب علم الفرائض والقرآن والتجويد ولحن الحج والخف قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم تعلموا الفرائض والقرآن فاني مقبوض بهما يومئذ
 المعايير رواه ابو هريرة وفيه تحريض للمسلم على تعلم التوحيدين من العلم
 لانها لا يتلفقان الا منه عليه السلام فانه علم اذا قبض لا يجعل منها شي
 بعده الا ما تعلموا منه وما الفرائض والقرآن لانا الفرائض فقد وصفت
 الى ان المروءات علم قسمه الموارث ولادليل في هذا التخصيص ما ذكره
 المورثي بل الصحيح ان المروءات الفرائض التي فرضها الله تعالى على عباده ايا
 القرآن على ما ذكره الاموال فهو ما كان منقولا بائنا كما لقدره السبع
 المعروفة التي اختارها الله السبعة من القران ما كان جائزا لقائه
 بربهم من القران باثنا عشرة لوان قلت طريق الشهرة او طريق الاقا

فالتقليل بالنحو شرط في كون المنقول قرآنا سواء كان في جوهه القطع وفي غيره والراد
 من جوهه القطع ان يختلف خطوط المضايف في القراءة السبع نحو ما كانت في الدين
 ويوم الدين والراد من جهة القطع لا يختلف خطوط المضايف في القراءة السبع
 كما يقع والامانة ونحوها فاذا كانت التقليل بالنحو شرط في كون المنقول قرآنا ظهر ان
 ان اذ اسوار مثل بطريق شجرة او بطريق العاد يكون له حكم القرآن حتى لا يجوز
 قرآنه في الصلوة والحاصل ان المشهور من ائمة القراء السبعة المذكورون
 في البرهان على عدم عامرة والكل اذ هذه التثنية من الكوفة وابن كثير من كنه
 ونافع من الدنية وابو عمر من المعبرة وابن عامر من الشام وقد ثبت بشيوخ ثلثة
 ائمة من هم يعقوب بن اسحاق ويزيد بن النعمان وخلف بن ثمام والصحاح
 ان احكام القرآن من جواز الصلوة وغيره جارية في هذه التثنية ايضا كما سبعة
 واما ورأى من القرآن اذ مشهور كان او غير مشهور فلا خلاف في عدم جواز
 قرآنه في الصلوة وانما اخذت في ان اذ قال اه صغاف في الملم بقرآن
 القراء المشادة فحكمها في الصلوة حكم كلام البشر واذ لم يكن انشاده في حكم القرآن
 ولم قرآنه في الصلوة فانكسرت بالقرآنة التي لم يثبت من انفراد المتواترة واما من
 القراء ان اذ يلبي لمن يحفل بل يكون له حكم القرآن وبل يجوز قرآنه في الصلوة
 التي هي غير من الاثني عشر الاية وان اصدارها كانا قرآنة القرآن اذ انزل ان وضع
 الصفات فلا بد ان يقرأ بفتح الصفات ولا يخفى ذلك بالتحديد فاعلى هذا
 يكون المعنى ان تجزئ من اذ لا تلاه كما نزل القرآن بالتحديد حيث قال تعالى
 توبوا والراد بالنحو ان يزيل التجزئة بيل ان عليها رضى الله عنه سئل عن قوله تعالى

نزل

ولا خلاف في هذا فقال الزميل بخبر الحروف ومعرفته الوقوف وليس المراد بالتجويد
 قراءة تمنع التثنية وتغير النغم ونوع النكاح ويزيد العوة اذ هي قراءة تنفرد بها
 الطباع ولا يقبلها القلوب ولا يتلوه بل هي قراءة سهلة لطيفة لا يمنع
 فيها ولا تصرف ولا تختلف فاذا كانت التجويد فرضا يكون ما ينافيه من العادة
 القرآن انما كان مجزا بغير حصة لفظية وبدون معناه فقرأته بالتجويد قراءة باللفظ
 والاولم يقرء باللفظ حصة يكون محققا والحق في لغة العرب سمي على معان والاولم
 ههنا الخطا والميل عن العلوب وهو جلي وضيق ولا يلي فهو خطا بطرا لا يفتقر
 ويحل بالمعنى وفي بعض المواضع فيجوز العلوة وهذا الحق يشتركه في حصة سداد
 القراءة وغيرهم اذ هو قد يكون بتغييرات الحركات ما سكنات الاعرابية والبناء
 وقد يكون بتقص حروف وزيادة او ابدال الحرف او التلويح فهو خطا بطرا
 الاخطا لكن لا يخل بالمعنى ولا يغير العلوة بل يخل باللفظ وهو يورث
 العقاب منه ولذلك حرم في القرآن كل ما ينافي ان المعنى فيه حرام باللفظ
 او قال الله تعالى ما يفرق في عوج وهذا المعنى يختص بمعرفة علماء القراءة انهم
 انما يكون بتكرار الآات وتغيير النواحي وتغيير اللغات وتغيير العبيد
 غير ذلك من ترك الادغام وترك اللفظ في محل اللفظ وترك اللفظ
 في محل اللفظ وترك اللفظ في محل اللفظ وترك اللفظ في محل اللفظ
 الترفيق في محل الترفيق فان ذلك كله وان لم يخل بالمعنى بل انما يخل باللفظ
 لغيره ونظمه وذات حصة لكن يخل باللفظ وله فاعلم من اهل البيان لعدم
 فصاحة القرآن ولذلك حرمت من هذه التغييرات كلها في العلوة وغيره

بيان

بيان ذلك ان القرآن انما انزل بالفتح المتعالي في لغة العرب التي هي لغة
لغة قرش وذي قبل وهوران وطى ونخيلة واليمن ويؤيدهم فلهذا انما
فيه قواعد لغتهم من احوال حروف من خارجها وحافظه صفاتها من تزيين
الرفق ونعيم النظم والحمد وصدق المفعول واذ عام المدغم والجلال المنظم
المخفف وغير ذلك مما لا يمكن في كلامهم انهم سلفهم لا يحسنون غيره فالفارسي
اذ لم يراع ذلك لم يكن له قراءة القرآن بغير لغة العرب وهو ان كان قاريا
صورة كنهه ليس بغير حقيقته بل هو عبارة عن عدم قراءة الاولى من قراءة هذه
القرآنية يعبر عن الدين على سعيهم في مجودة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون
ولهذا قال الامام ابن جباري في كتابه في تفسيره بانهم لا يشك ان الله تعالى متعبدون
بفهم القرآن وقامته صدوره كذلك متعبدون بتفهم الفاظ وقامته
مروءته على الصفة المتكيفة من ائمة القراءة المنطوية بالحفظة السورة الاحمدية
العربية التي لا يجوز مخالفتها ولا العدول عنها الا غيرة وانما في ذلك من حسن
ما لا يجوز سوى انهم او معذور من قدر على تفهم كلام الله تعالى باللفظ الظاهر
العربي النقيع وعمل منه الى اللفظ الظاهر الجرمي النقيع فانه مقرر بانك
واقم ما رتبك من كان لا يطارد له لسانه او لا يجد من يرشده الى العوارف والسرائر
قال لا يكلف الله شيئا ولا يحب ما لا يحسن ان يحسنه حيد لعل الله يحسن
بعد ذلك على ما قد ذكر في فتاوى قاضي خان ان الرجل اذا كان لا يحسن
الحروف ينبغي له ان يحسن ولا يعد من ذلك وان كان لا يستطيع لسانه في تلك
الحروف ان يوجده ليس فيها تلك الحروف ففقد في صلوته يجوز عند الكل

قال في التبيين فيها تلك محروقة قال بعضهم لا يجوز صلوة لا يترك القراءة
 مع القراءة عليها وإن لم يجد لا يترك فيها تلك الحروف يجوز صلوة لكن لا يؤتم
 بغيره وكذا إذا كان الرجل يفتي مواضع الوقف أو كان يفتي عند القراءة
 لا يؤتم بغيره الجمل السابع والاربعون في بيان جواز التفتيح في القرآن وما لا يجوز
 فيه وبغيره قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من آمن لم يفتن بالقرآن هذا الحديث من كلام
 المعاصج روى سعيد بن أبي وقاص وللاربعين التفتيح بالقرآن فيه ليس هو المشهور
 المعروف بوجوده الاول ان اول الحديث وهو قوله عليه السلام ومن
 يمنع عنه كون معنا ليس من اهل معنا ومن تبعنا في امرنا فهو من قبل
 الوجه ولا خلاف بين الامة ان قارى القرآن من غير التفتيح مثابه جود
 فكيف يستحق الوعيد وانما ان الفقهاء امروا بكون قراءة القرآن بالتفتيح
 معقبة ليكون التفتيح واسماع التفتيح بل كون سخطا كما في ذلك التفتيح
 حرام في جميع الاديان وكذا التحريم حرام بالاجماع قال البراء بن العنبر وامامنا
 وذكر الوالبركات في شرح النافع ان التفتيح حرام في جميع الاديان وعلى علم
 الدين المرعشي ان من قال للمقرئ زمانا عند قراءة حسنة كفر وروى
 كون التحسين كفر ان قرأه الزمان فلا يخلو فرائضهم في ايجار والمحال
 عن التفتيح والتفتيح للناس لا كلن حراما بالاجماع كان قطعيا ولذلك
 صاحب الزبدة كعبه وكذا صاحب الهداية حيث قال فيها لا يقبل
 شهادته من يعني بالناس لا يجهل من الكتاب كعبه من كلامه هذا على
 استعمال التفتيح كعبه فاذا كان استعمال التفتيح كعبه فكونه التفتيح كعبه أولى قال

منه انما هذه الكيفية ايضا فمستند تحليل هو ان القطع وهو كثر قشر من هذا
من كثر المحبة والمجاهدة في هذا الزمان فلما نرى من الكتاب كبره لان كثر
من الخطايا والقرآن فكلما يخلو اخطئهم وقرآنهم عن السبع بل هم ياخذون
في محبة القرآن ما اقدم في الشعر والقرآن حتى لا يكاد يفرق ما يقولون
وما يقر اول من كثرة السمات والصفات كذا قال المؤذن من
في السيرة والرفعة والنا من وكبريت الانقالات والسمعون الحاد
من يكون هذه الكيفية وزايسهم بعضهم بل هو الاكثر في اكثرهم فكلما يفرق
و ما ياهتم في امر الدين فيلزم ان يكون اعلیٰ منك عن طهر الدين الرغبات
وكذا من كثر الزايع في هذا الشأن لا شاع يسمى المؤذن في الجوامع
والصالحان اسما له الواقعة فيها مثل اذان يا منان يا ذا الجود والرحمة
كوسجان ذالك والكورت سجان ذي العزة والمجروت وغير ذلك
من اسما المحسن والصفات العليا كقوله لا تقام ولا الحان بغير منها ويوجد
لا مرتبه لا يمكن غيرنا وشخصا مثل قولهم سوجان اناكي امان سوجان
اناكي امان انا ان بافرا الذي في السنين ونعمه والهم في كونه اللان
رواكتاف وغير ذلك وكذا الحان الصوفي مثل قولهم عقيب الطعام بزم
الحمد وبدا الشكر وبدا الحمد والاراد والام ونحوها ضيف من ان
عن صغرها وسماها ويطاير سجد خالبا عنها اذ صورتها عبادة او غيرها
بوصية وكبره فكلما استندوا ويهدم دينهم وهو لا شعر والحال ان الجمل يكون
عذرا ولا يظن احد ان المراد بالمتبع للناس فراه الايات والشعار

ن

بالاسماء الموزونة دون قرارة القرآن ولا ذكر فاذن فاسد بل هو
 يتبع بالقرآن وغيره لان الغناء هو وان يكون قرارة القرآن بل لا يمكن
 معية والثاني والاسم اثنان والوجه الثالث من تلك الوجوه المذكورة
 يكون مختاراً لا افرجه الزم من قد نبت ام عدم ظل افرجه القرآن لمكون
 العرب واصواتها كما يكون اهل العشق ولحن اهل الكنايين فاذ سمع
 بعدى قوم يسمعون القرآن في جميع القرآن الغناء والرباعية والتموج و
 لا يجاوز غناء جرم مفتونة قلوبهم وقلوب من يحسم شائهم ذكر في الحديث
 الامام الجعفي في شرح اشاطي وهو اصل عظيم في هذا الباب كما هو موجود في
 بالقرآن وعدم جوازه وعليه ينقسم مسائل هذا الباب ومن لم يفتش هذا
 الاصل يخطئ كذا اذ جعل بعضهم النسخ وان في جميع الاديان فيعلم الكفار
 سخطه ورو بعضهم اجازته في شريعة الله وكذا الامم فتغير الشار وازنه الاقوال
 فطاب من معرفة معنى النسخ واليمن وما هو المراد منها عند الفاعلين بعدم
 مجاوز حتى يخلص من ورطة التخيير والاسكالك النسخ فهو اما من النسخ بالكره
 والعقد او من الغناء بالكره والمدفان كان من الاول فهو مفعلة الاستغناء
 وان كان من الثاني فهو من الزم والجميع والتطويب اذا الغناء هو الصوت
 المعزودون الرفيق الحزين والنسخ والزعم والجميع التطويب استقال
 ذلك الصوت الموزون وتردود في الكلن باذنه داخل الخلن
 مره واقرابه على الطريقة الاستفادة من الموسيقى فلهذا هو المشهور المراد
 بالنسخ المحرم في جميع اللغات كوارث قرن بالقرآن وبالاذان وبالخطبة

وياهم

او بالان

أولها ذكر أرواحها شعرا ولم يقرن بشي منها وذلك من محاسب جمع القفا
ان استماع صوت الله في كالفرب بالتفصيل غير ذلك ولام ومعية لقوله عليه السلام
استمع الله في سمعية والجلود على حصى والكلز ذبا من الكفر ومن سمع بغيره فقام
عليه كمن يحسن كتحصيل كالحجاء حتى لا يسمع لاروى انه يوم او حل الصبيغة اذ فيه
من سماعه قال ولدت المسلمة على ان يكون القفا واول استماع اليه سمعية وان لم يقرن
بشي من القرآن فهو غير مودود والدلالة من الحاصل من الله في مجر الصوت الموزون
لا غير فيكون مجر وارض الصوت الموزون ومقصود في الخلق من غير قران
بشي من القرآن وغيره كما يفعل الشخصون سمعية وكذا اذ القرآن بالقران او
الاذان والخطبة او غيره ممن الاذكار بل هو اسود اشنع لانه خلط السمعية بالبيان
ولعبت بالدين وان اعتقد هذا الصنع المشنع مجبوبة فهو سمعية اخرى اشهد
استقباحا من الله والاعلم فهو على ما فهم من كلام هذه الشريعة في باب القرآن
انه قد يكون تحريف الكلمات بان ينقص حرفا من حروفها او اكلن حرفا من الحروف
او بان يزيدها حرفا من حروف المد فغيره فليكون متغير صفات حروفها
بان ينقص شيئا من كيفيات الحروف او يزيدها حركات والكنات
واللغات وغير ذلك من الاقدام والافعال او يشيع حركات وتوغير القفا
وكذا ما يطلو القفا واطل اذكره ككتب التجويد وقد يستعمل الهمز في النفع
وقد يطلق كل من هذه الالفاظ ويزاد به مجر حسن الصوت من غير تغير لفظها
بما هي قبل مجر قراءة القرآن بالا كالمجرب او حسن الصوت والهمز العرب كما
في قوله عليه السلام اقرءوا القرآن بلون العرب والمراويلون العرب محاذهم اللينة

النبي رآه المزدور وقهر المستعز وتزيف المرفق وتقيم المصنع ولو قام المصنع والخصام
 المنظر واخفا الخيف وغير ذلك مما لا يدرى في كلامهم انما هو كسيفهم لا يحسنون غرض
 وحتى قيل قراءة القرآن بالادكان حرام بل هو يكون اهل العشق والمراد يكون اهل العشق
 الانعام المستفادة من الموسيقى اذ من يفعلها يكون من اهل العشق لا تركا كسيرة
 الابري ان ابا جعفر وغيره من المشايخ يحجون قراءة القرآن بالادكان على ما ذكر
 في بعض الفتاوى وتقدر كون المراد بالانعام المستفادة من الموسيقى كيف
 يجوزها مع مرجع النبي عنها بقرانه واما كون اهل العشق وعلى تقدير المراد بهما
 العورت وكون المرءية لا يجوزها فقد امر بها النبي عليه السلام بقوله عز وجل والقرآن
 يكون العرب قد يقع الغلط على اقسام بعض الناس فيظنون ان المراد من العورت
 المطوية في قراءة القرآن والمخطبة والا فان في العنقي المعروفة المشهورات
 بيات لا يظنون كذا اثم عن هذا السبع المعزولون ثم انهم لا يكتفون بالادكان اهل
 يفتقدون في طعن السلف العالين فيسبون اسم الفعل المحرم في جميع اللوالب
 حيث يعتقدون ان القنادل يفعلونه اليوم ثم ان كان سلف يفعلونه اليوم
 هو الذي كان السلف يفعلونه اليوم ومما في الله ان يظن بهم فساد من وقع له
 ذلك يخبر عليه ان يورثه ويرثه الله تعالى ولا يجوز من الهالكين الابري ان
 حرم العورت في الاذان منسوبة لطلوب مع ان النسخ فيه حرام وكروا مستحرم
 كرهته في عاتق من المبتون والشروع والفتاوى مع ضرب من انما كرهه
 وقد صدر الاقرار على قاطعه عن النبي عوم وعن الصحابة والتابعين وغيرهم من
 والخلف اذ روي عن ابن عباس رفرانه عليه السلام كان له مؤذن مطرب ومناه

المفرد

من ذلك وروى ان رجلا قال لا بن عمر اني اجبت ان يقال لا بن عمر في
في انه كان تفتي في اذانك فظهر من هذا الوجه كلها ان المراد بالفتي في الحديث
المراد بالفتي هو المعروف المشهور المراد به الاعلان بالقرآن وفتح
به كان عليه السلام جعل الحبر يتبعه في كل ما يروى عنه من حديثه ونبوة جبرائيل كونه من
الاسم كان عند الشهادتين في صحة الايمان او المراد به الاستفاد بالقرآن من
الاشعار واما حاديث الناس فقد ورد في هذا المعنى وان مجي فعله يعني
استعمل فليدرك فلهذا الاستعمال لا يمنع من قوله وانه لا يجوز ان يزل
فان يقال ان لا يسمع الصوت من وراء ما ذكره اننا نراه فانه ان التفتي
بالقرآن لم يغير الحكم من حيث هو بل هي من الصوت والقرآن القراءة
فلهذا لا يستعمل في الصلاة وقارها وان لم يغير الحكم من حيث هو بل هي من الصوت
لان ذلك من غير وقال القاضى الفراء على الوجه الذي يجمع الوجهين فلو لم يسمع
ويورث الحزن ويجلب الهم على سببه فانه يجوز ان يفتي عن التوراة ولم يعرف عن اوقات
التعلم في الكلامات والحروف فاذا انتهى الى ذلك عاد الاستحباب كونه لولا ان
يترتب ان يعلم ان الفقهاء لا يروى ان يكون الفتوى في القرآن حراما وشهدوا فيه كل امر
يعنى الاعاديت لك فمريم حوازه فيه كونه حراما في غير القرآن من اللذان والخطبة
ولا ذلكا في غير مع عدم ورود شيء مما يوجب حوازه فيها الصلاة من طواير الاعاديت
ولنوال الخطايا وكذا لا يفتي على الخطا لا حسب الاستفاد من قوله التفتي ولم يفتي مع
الاداء بجلوس من ولا يورث في بيان الغفلة الموزن وبيان سبب منع
القرآن قال منزل الصلوة عليه وسلم ما يسمع حتى يموت الموزن من ولا النفس والشي

هذا شهر يوم القيمة هذا الحديث من كتاب المعراج رواه أبو سعيد محمد بن محمد بن
 علي الكاشغري في كتابه في رفع الصوت بلا ذنوب ليكن شهود من الجن والانس وغيرهما
 من الحيوانات والجمادات يوم القيمة فكل المؤمن وكل حيوان موته الطهر كوني
 شهيدة يوم القيمة انما قال لا يسمع مني موته ولم يقل لا يسمع موته لان
 مني الصوت باخائه وغاية الصوت فيكون لا يسمع له عال لا يسمع له
 من بعدة ووصل اليه موته فاما ان تشهد له من قريب وكسح منادي موته
 والمراد من شهادته الشهود له يوم القيمة الشهادة في ذلك اليوم فاما من
 اهل الجنة والفضل وعلو الدرجات فانه كما يسمون في يوم القيمة بشهادته الشهود
 عليهم تخفيفا لقصورهم على رؤوس شياهم ونسود الوجوه وكذا كان يوم
 في ذلك اليوم شهادته الشهود تكبيرهم ودمهم وتطيبها تقويمهم ثم لهم كثر بختها
 من الشهود ولم يزدوا سرورهم وزوجهم فان قيل الاذان ذكر والاصل في الاذان
 الا فافقوا في ذلك واذا ركب في ذلك فافقوا في ذلك فافقوا في ذلك فافقوا في ذلك
 عليه السلام ان رفع موته الذكر من يدعوا اتموه لا غايها فافقوا في ذلك فافقوا في ذلك
 ان الاذان كان ذكر او كان اصل في الاذان فافقوا في ذلك فافقوا في ذلك فافقوا في ذلك
 على خلاف الاصل فيكون الاذان في الاذان فافقوا في ذلك فافقوا في ذلك فافقوا في ذلك
 عارضا على الاصل وهو الجهر لانه لا يعلم ان يكون الاذان في الاذان فافقوا في ذلك
 الاذان والذان ذكر الاذان فافقوا في ذلك فافقوا في ذلك فافقوا في ذلك فافقوا في ذلك
 لا يمنع وجود عليه اخرى فافقوا في ذلك فافقوا في ذلك فافقوا في ذلك فافقوا في ذلك
 الجهرية لانه في الاذان مطلقا وفي الشريعة السلام معروض في وجه مخصوص
 بالافاق

الاذان يستحق رفع قولي
 يكونه السلام
 لا يمنع بكن صوته

بالتأخر من معرفة وقد سبق من العلم ثم حصوله بدون مجزئ سببه الغاية الى
على لزوم الحيزية وحوادثها الصلوة والسلم لا قدم البدنية وبنى السجدة واحكامه
فما يجعل علامة معرفة وقت الصلوة وصور مجازة تذكره فربنا ونسب
فقال يومئذ شاعر القائل فذكره النسخة في القرآن فقال يومئذ شاعر السجدة فذكره
اليقوانة فقل من شاعر الجحيم فقرر فرائضهم ففعلوا على كشي وكان فيهم
عبد الله بن ذر الاعمري فانه علمه بعبادة الله تعالى عليه السلام فكل ما كل
العلماء فلك السجدة فاستباحت بها فاما السجدة التي رسول الله عليه السلام فقال يا رسول الله علم
اني كنت ممن يؤمن والليقظ لحد ديت فذكر من السماء عليه برون فيقران
فقال مع جرم عابده مستقبل القبلة فقال الله اكبر الله اكبر اني فانه كلمات
الاذن فقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم هذا الرضا حق فالحق ما رايته ارفع سطح فاذن سمع
عمر بن الخطاب في بيته عز وجل على جلال فان منك صوتا فاذن فبقي عليه فقال فقام
على جود راده حتى اني رسول الله عليه السلام فقال يا رسول الله والله فبكت يا محسن
فقد رايته ثم مثل فقل فقال رسول الله عليه الصلوة فله الحمد ورواه فيهم
فلك البلية احد عشر رجلا من الصحابة ما راه عبد الله بن زبدر فاني شريفة
اذان بيته الروية التي خبر تحقيقه النبي عليه السلام كان من شعيرة الاسلام حتى لو
اشر على تركه بل مصر لواله العزير لواله عليه السلام على العتبات به وان لم يفعلوا
فانهم لا ما كان من العلم الذين كان الله عز وجل على تركه استخفافا بالدين فليز
القتال وقد روي عن النبي عليه السلام كان يغير لواله الخلفاء وكان يسمع للاذان
فان يسمع الاذان اسكت اعانه يعني انه عليه السلام اذ اراد ان يغير الكفار كان

بعضا فافضل لا عدة لمراعاة الترتيب ولا تكلم فيها ويستقبل بها القبلة لم تفت
 في الاذان مع ثبات قريش في مكانه يثاب عنه قوله اي على الصلوة ثم لا يفت
 حتى على النطق من طرف الاذان منها جاة ودرسط مناداة ففي المداواة يستقبل
 القبلة لان احسن احوال الذكر استقبل القبلة وفي المداواة تفت
 اليامن يناديهم به خطابه ثم فتوجه اليهم واذا كان في المداواة ولم يحصل تمام
 الغاية يجوز بل وجب مع ثبات قريش في مكانه يستدير فيها ويجعل اصبعه في
 اذنيه لما روي انه عليه السلام قال لبدال اجعل اصبعك في اذنيك فان ارفع بعونك
 وان لم يجعل اصبعه في اذنيه بل اجعل يده على اذنيه فمما روي ان لما اخذوه فم
 اصابعه الاربعة ووضعها على اذنيه فمما روي في حقيقته انه قال ان جعل اصبعه يديه
 على اذنيه محسوس لا يوزن لعلوة قبل وقول وقها ويصير في الوقت لان اللوات
 لا اعلام به قول الوقت فانه ان قبله تحيل الا اعلام وعندي اي يرفع وهو قول
 ان في محرز الصيف لا يفر من الليل ثوارت اهل حرمين والكنة
 والى مريته والجمعة على الكل وفوقه عليه السلام لبدال لا يوزن حتى يستين لك
 الفجر كما انهم يرونه من ظهور التواخيلا سور الدين استحسن الشافرون التوحيب
 عبر الاذان والمداواة في الصلوة كلها سوى المغرب وهو الوقت الا اعلام به بعد
 الا اعلام به بغير كل قوم انه مبالغة في الا اعلام فله يحصل ذلك بالاعتناء
 وادب ولسف محض به من له زيادة اشتغال بالامر المسلمين كالمسير والفاخي
 والنسخ لا هم لا يفر من وقت الحضر والحضر وكما سموا اللذان ولم يفر احدهما
 بخارجون الا انظر فخطب سماع المؤمنين ولا ينبغي للوزن ان يفصل من

للاذان والاقامة ويكره وصلية الا ان المقصود من الاذان اتمام الفرض في
 وقت الصلوة يستوي اليها بالطهارة فيجوز للمسجد ما فيها من شئ من
 المقصود وطريق الفصل ان الصلوة ان كانت ما يتطوع قبلها يفصل بينها بغير
 سنة كانت او غير تامة من عبد الله بن مفضل انه عليه السلام قال من كل الاذان
 صلوة بين كل اذانين ثم اني في الثالث لم ينشأ له المراءاة الا اذانين الاذان
 والاقامة على طريق الشغل او المراءاة بالصلوة التطوع لو كان سنة لم يفر من المراءاة
 لا الغرض بربيل تحريمه انه عليه الصلوة في المرة الثالثة بقولنا ان وجوده في
 الشغل بين الاذان والاقامة فاذا كان الدعاء غير مردود فيها يكون العبادة
 بينهما افضل وان لم يفصل بينهما بصلوة يفصل بينهما بصلوة لا يمكن فيه قراءة
 عشرين آية او مقدار ما يصلح اربع ركعات لمصطلح المقصود وان كان الصلوة
 ما يتطوع قبلها كصلوة الغزاة في حيفة يفصل بينهما قالا بسنة مقدار ما يمكن
 فيه من قراءة ثلثة ايات فصار رواية طويلة في رواية عنه مقدار ما يتطوع في ركعات
 ثم يقيم على التعميل ما مر به وانما يكره فيكفي باذني الفصل فيكون اقرب
 الى التعميل وعندهما يفصل بينهما بصلوة لان الاصل بكونه ولا يحصل الفصل
 بالسنة لوجوده ومن كلمات الاذان محله مقدار ما يحل الخطيب في التعميلين
 ونقصي الفاتحة باذان واقامة لانها من حسن الصلوة لا من حسن الوقت
 فان كانت الفاتحة واحدة يقع بها يكون الفضا على حسن الاداء وهو
 انه عليه السلام قضى صلوة الفجر صلاة ليلة التراب مع الجماعة باذان واقامة
 وان كانت متعددة داره قضاها متواليه بوردن ويقوم لتمامها ويكون

في الباقي ان شاء الله تعالى وان شاء الله تعالى
فروى انه عليه السلام نقله الشيخون يوم الخندق عن اربع صلوة سوى الفجر فففي الاول
مع الجماعة باذان واقامة وما سواها باقامة فقط واهل السفر في المفارقة يصلون
بها وبكره لم تركها لانها من سنن الجماعة والسفر يقطع الجماعة ولا يقطع بها من
مستحبها ورواها عن ابي القاسم وتركها لانها لا يكون لان الاذان لا يعلم به قول
الحق في غير العائدين والذين هم في شغلهم متفرقون والرقعة حاضرة وفي محل
منهم يجمعون ولا حاجة اليهم واصفارهم واما الاقامة فهي لا اعلام بالشروع
في الصلوة وهم لا يجنبون وبكره اذا لم يركب الجماعة في المسجد غير اذان واقامة
ولا بكره في البيوت والكرام وضياع القرينة لان ما كان في المعسر والقرينة
الاذان والاقامة بكفهم والمقيم في المعسر اذا وصل في بيته وجده ينبغي ان يصل
بالاذان والاقامة ليكون اذاناً عليه الجماعة وان تركها سحاً لا يكون لان وفدا
في محله لانه وان كان مصلياً بغير اذان واقامة حقيقة لكن مصل بها فكلما
لان المكون في المحلة نائب عن اهل المحلة للاذان والاقامة بهنفسه لانه ذلك
فيكون اذانه واقامته كاذن الكل واقامتهم ومن حيث اراد ان يكون ان يصل
في بيته علقته ولا يود فقبل الاذان ومنهم قال اذان المكي يكفينا واللائحة
اذا وصل في المفارقة ووجه بغير اذان واقامة يكون ذلك لو كان مصلياً بغير
اذان واقامة حقيقة وكلما لان المكان الذي هو فيه ليس فيه احد يودون
ويقيم تلك الصلوة اصلاً والمصل في المسجد ان يصل جماعة يصل باذان واقامة
وبكره لا ترك كل منها وان مصل متفرداً فكل المصل في بيته واما القرينة فان

١
 ٢
 ٣
 ٤
 ٥
 ٦
 ٧
 ٨
 ٩
 ١٠
 ١١
 ١٢
 ١٣
 ١٤
 ١٥
 ١٦
 ١٧
 ١٨
 ١٩
 ٢٠
 ٢١
 ٢٢
 ٢٣
 ٢٤
 ٢٥
 ٢٦
 ٢٧
 ٢٨
 ٢٩
 ٣٠
 ٣١
 ٣٢
 ٣٣
 ٣٤
 ٣٥
 ٣٦
 ٣٧
 ٣٨
 ٣٩
 ٤٠
 ٤١
 ٤٢
 ٤٣
 ٤٤
 ٤٥
 ٤٦
 ٤٧
 ٤٨
 ٤٩
 ٥٠
 ٥١
 ٥٢
 ٥٣
 ٥٤
 ٥٥
 ٥٦
 ٥٧
 ٥٨
 ٥٩
 ٦٠
 ٦١
 ٦٢
 ٦٣
 ٦٤
 ٦٥
 ٦٦
 ٦٧
 ٦٨
 ٦٩
 ٧٠
 ٧١
 ٧٢
 ٧٣
 ٧٤
 ٧٥
 ٧٦
 ٧٧
 ٧٨
 ٧٩
 ٨٠
 ٨١
 ٨٢
 ٨٣
 ٨٤
 ٨٥
 ٨٦
 ٨٧
 ٨٨
 ٨٩
 ٩٠
 ٩١
 ٩٢
 ٩٣
 ٩٤
 ٩٥
 ٩٦
 ٩٧
 ٩٨
 ٩٩
 ١٠٠

من يغتسل في يوم الجمعة في وقت صلاة أو في وقت آخر من المأموم لا يجوز له إلا قضاء
الجمعة مرة واحدة فان لم يوجد له يوم الجمعة فليقصر في كل صلاة من الصلوات الخمس
أن يرى أفعاله أنما هي من تقصير في كل صلاة من الصلوات الخمس من غير أن يغتسل
لا يكون في يوم المأموم وانتقال المأموم من مكان إلى مكان سماع الجماعة من غير أن يغتسل
من غير روي أفعاله أنما هي من تقصير في كل صلاة من الصلوات الخمس من غير أن يغتسل
أنما إذا كان في صلاة من قبل فليقصر في كل صلاة من الصلوات الخمس من غير أن يغتسل
أنما من غير أن يغتسل في كل صلاة من الصلوات الخمس من غير أن يغتسل
يرقى في صلاة من قبل فليقصر في كل صلاة من الصلوات الخمس من غير أن يغتسل
وإذا لم يكن من قبل فليقصر في كل صلاة من الصلوات الخمس من غير أن يغتسل
والأخرون في بيان فضيلة الجمعة وفي فضل يومها على سائر الأيام قال عمر بن الخطاب
عليه وسلم خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه أدخل الجنة
وفي يومها يخرج منها وفي يومها يخرج من الجنة وفي يومها يخرج من الجنة وفي يومها يخرج من الجنة
رواه أبو هريرة رضي الله عنه وفي يوم الجمعة خير الأيام وفيه خلق آدم وفيه أدخل الجنة
وفي يومها يخرج منها وفي يومها يخرج من الجنة وفي يومها يخرج من الجنة وفي يومها يخرج من الجنة
الجنة خير من الجنة وفي يومها يخرج منها وفي يومها يخرج من الجنة وفي يومها يخرج من الجنة
الجنة خير من الجنة وفي يومها يخرج منها وفي يومها يخرج من الجنة وفي يومها يخرج من الجنة
الجنة خير من الجنة وفي يومها يخرج منها وفي يومها يخرج من الجنة وفي يومها يخرج من الجنة
الجنة خير من الجنة وفي يومها يخرج منها وفي يومها يخرج من الجنة وفي يومها يخرج من الجنة

الزناز

اوله في صلاة من يوم الجمعة فاسعد الى ذكر الله وذكرا يسبح فانه كما لم يزل في
بالسبح الى ذكر الله والسرور في حب الله والادب في ذكر الله والادب في ذكر الله والادب في ذكر الله
فانه كما لم يزل في صلاة من يوم الجمعة فاسعد الى ذكر الله وذكرا يسبح فانه كما لم يزل في
المعصية في صلاة من يوم الجمعة فاسعد الى ذكر الله وذكرا يسبح فانه كما لم يزل في
الاسبوع المباح فقلل من ذكر الله وذكرا يسبح فانه كما لم يزل في
عليه الصلوة والسلام اعلم ان الله كتب عليكم الجمعة في يوم في شهر من شهور
فان هذا من تركتها وادبها واستغفارا فافضل الله ما جابر او عاقل الا فلا يجد الله شمله
الا فلا صلوة له الا فلا مذكرة له الا فلا صوم له الا فلا يوم خميس ناسي بغيره واما الاجماع
فلان الله قد اجتمع من الذين روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ان يوم من بضاعه فيها
ولم يخلقوا فيها وانا اختلفوا في اصل الفرائض في هذا الوقت بل هو اطارم الجمعة
البا ما كان بسبق الفرض باو ادبها وادبها شرط في صلاة على شرط صلاة الصلوة هي
اشي عشر ستة منها في المصلي في شرط الوجوب صلاة الجمعة لا وانها ولا يصحها الاول
لأن كونه فلا يجب على المرأة وانها فلا يجب على السافر وكل من وجد يوم الجمعة
خارج المصلي في حكم السافر وانها لا حرة فلا يجب على العبد ايضا فختلف
في المكلف الا دون العبد كذا خفي باب ما مع يحفظ رواية مولانا والراجح الصحة فلا يجب
على المريض اذا زاده المريض لو بطو البراءة مذهب ابيها وشدة الشيخ ابي العفيف
عن السبي والى كس سلامة العين فلا يجب على الا على عند ابي حنيفة وعندهما يجب ان
وبد فانه لو اسكن سلامة الرجليين فلا يجب على المقعد وان وجد من يكمل الجمعة
والمرض كالمريض على الاصح ان يفي المريض صاعدا وتريق من جملة الاعذار المبيحة للمعاق

خاتمة

من الحجة وكذا خوف من الخلق من جهة الله والسر والعلانية والوقت والوقت
المستأجل لا يثبت عليه من جهة الله ولا يثبت عليه من جهة الناس ولا يثبت عليه من جهة
منها في غير المصالح ولا في غير المصالح ولا في غير المصالح ولا في غير المصالح
والقوى كمن لم يثبت في القرية وكنت فيه لم يكن في القرية ولا في القرية
وكما سبق الى القول بالحكمة والحق في ذلك عندنا في كل ما منع كمن لم يثبت في القرية
عند وقد جاء في الحديث انه عليه السلام قال من كان من بلادهم واليوم لا يثبت في القرية
من مواقع التوهم واختلاف في تفسير المصالح والمصالح المصالح المصالح المصالح
وسكانها في امير وقاضي فيقرض الاحكام ويعلم الحكم ودوله فناء ووجه الاتصال به
مورد صالح كريق الخيل وجمع العسكر ودفن الموتة وعلوة مجازة وكذا يجوز
تطبيقه وامير الحاج اقامتها في الموضع لا يثبت في القرية ولا يثبت في القرية
المصالح من الامير والامير والامير والامير والامير والامير والامير والامير
وبغداد جاز الشريعة ولا يجوز اقامتها في القرية ولا يثبت في القرية ولا يثبت في القرية
فقد روي في طاهر الرواية عن ابي بصير في القرية ولا يثبت في القرية ولا يثبت في القرية
الان في موضع واحد فان ادريت في موضعين لم تكن الحجة للمؤمنين في موضعين
فراخا وقبل فيها جميعا وان لم يعلم انها الاول قبل صلوة الكل وفي رواية
عن جابر بن عبد الله عن محمد بن جابر عن ابي بصير في موضعين ولا يثبت في القرية ولا يثبت في القرية
لا يجوز اقامتها في موضعين الا اذا كان بينهما غير عظيم كروية بغداد في رواية
عنه لا يجوز اقامتها في مكانين عليه جسر روي عنه كان ياب يوم الجمعة روي عنه
الصلوة يكون كغيره في كل موضع وفيه لا يثبت في القرية ولا يثبت في القرية

انك في المعر اذا اقاموا اليه ينبغي لهم ان يصلوا بعدة فلو اربع ركعات فاما كل واحد
 منهم فوجب ان اجبوا في كل ركعة وقتها ولم يصلوا بعدد اصله في كل ركعة فلو كان في الركعة
 ان اهل حرملوا ابتلوا باقامة المصليين فيها مع اختلاف العلماء في جوازها ابراهيم
 انهم باوكل واحد منهم اربع ركعات بهذه النية حتى احتياطا لان المجبة التي صلها
 ان لم يلزم من هذه فرض الوقت بغيره وان جازت فان كان عليه طهر فانت سبلا
 من ذلك الوقت وان لم يكن عليه طهر فانت تكون طهر لا بد من نقلة فاما كونها
 نقلة ابراهيم بغيره في الاخرين لولا انما نقلة لكونها ان وقعت في صلاة فقرة الورد
 لا تفرد وان وقعت نقلة فقرة الورد واجبة واسلم من الشروط التي في غير هذا
 السلطان او تأخيرها والمنعيل ان لا يثبت له من السلطان يجوز اقامة المجبة لولا
 كان سيرة في رعية سيرة الامراء وكان يحكم بينهم بحكم الولاية ان ذلك ثبت السلطنة
 فيحقق الشروط ولما امور المجبة ان يتحقق وان لم يكون في الاستئناف ولا فرق
 في ذلك بين وجود العذر وعدم وجوده ولا بين الخطية والصلوة والاذان في
 اذا كان في الصلوة وبالعكس ليس للنفاذ ان يصح المجبة بانفسهم او بامرهم
 وكذا صاحب شرط ليس ان يصلها بهم فان ماتوا المعز قبل ان يفر
 لوصلهم والخطية والنفاذ او صاحب شرط يجوز ان امره ان يفر عنهم وان لم يكن
 احد من هؤلاء فاصبح الناس على احد فليس لهم جرم مع وجود احد منهم لا يجوز الا باذن
 ولو شرع الامور بها فيها غم حفر اخر مكانه معنى عليها ولو صغر قتل شرع
 لا يشرع بعد الثالث من تلك الشروط الوقت وهو وقت الظهري قبل الزوال
 وهو وقت العصر ووقت الوقت وهو فيها سبنا في الظهري ولا يشرع فيها

كيفية شرطه الرابع من تلك الشروط الخطية ولها شرطان وركن وركن من شرطها
تكونها في الوقت من لو خطبت لا يسمع وكونها بحفرة الجماعة حتى لو خطبت في
حضر الجماعة لا يسمع وكونها جرة بحيث يسمع من يكون حذو من كان يسمع ولا يسمع
فمطلق ذكره فيها حتى لو قال هو الا هو لا يسمع ان اوله الله الله الله مع خطبة
يخبرني عندي في خروج الموقال في ذلك معطاس العجب فلا يخبرني ومنه باليد من ذكر
طويل يسمى خطبة وهو مقدار ثلث ايات وقبل مقدار التشهد من قوله منجات
الى قوله عبد وروى لان الخطبة واجبة بالاجماع والتعمية الواحدة والنسب الواحدة
والتمثيل الواحدة لا تسر خطبة واما واجبهما فالطهارة والقيام وسر السرورة واما
سنتها فكونها خطبتين كل منهما يشتمل كل منهما على الحمد والتشديد والصلوة
على الصلوة والسجدة والحمد ندوة اية الوعظة والثانية على اية عار للمؤمنين و
للمؤمنات بل الوعظة وانما سن تلك الشروط الجماعة واعلم ان هذه هي الامام و
شيعة طائفتهم رقيقة عاقلين يا عيين فلا ينفقه يا ست رواه البيان والمجانين
والمشقة طائفتهم كوار او يمين فتعقد يا عبيد والسافين المشقة طائفتهم السجدة
الادوية عند اذينة طو قروا قبلها وانفقوا من ثلثة يتقبل الظلم وعند ذلك
نقروا بعد التوبة يتم الجمعة والسوس من تلك الشروط الاذن العام وهو ان يفتح باب
مجامع ويكون الناس حتى لا يمتنع في الجامع وان غلقوا بابا يوصل فيه الجمعة لا يجوز
وكذا السلطان لا غلق يا قمر ومخاض الجمعة لا يجوز لانها من شعائر الاسلام
ومخاضها من الذين فلا بد من اقامتها على طريق الاجار وان فتح باب قمره واذن
الناس بالادول فيه كوار دخلوا الا لا يمكن كبره لعدم قضا من السجدة الحاج مع غاذا

وجبت فيه الشك في كل ما يجزئ السعي وترك السعي بالاذان الاول وهو ان يكون
على المسارعة بعد دخول الوقت في السعي لانه هو المعتبر في الزمان وان كان عاديا
غير واقع في عهد النبي عليه السلام كما روي انه صلى الله عليه وسلم والا ما بين هذه كذا
بعضه من الخبر بعد الزوال قيل ان الله لا يقبل من المؤذن من ايمهم خلا كان من
خلفه غلظ وكثير الغلظ ان يؤذن المؤذن قبل صعود امام الميزباني الصوت
ايهم فمجهول عندنا اذا نأنا على دار في فوق الميزباني يقر السجدة يقال ان رزق
وكان هذه الاذان سنة ايفا فورد عليه الصلوة عليكم سبحة وسنت الحنفية والشيعة
من بعضى ما بالسنن ان يكون في وقت الغزاة على ان هذا اليوم يوم الجمعة
امنه يجمع كذا ذكره في جميع النوايا والحاصل ان كل اذان يكون قبل الزوال
فهو غير معتبر بالمعبر للاذان الاول الذي يكون بعد الزوال لانه يحصل الاعلام فان
كل من يجلس في صلاة الاذان في الاذان بزمه السعي الجمعة فاذا حضر المسجد
الجامع بعلى قبل الصلوة كعتين كعتي السجدة ثم اربع ركعات سنة الجمعة واذا توجه
للامام صعود الميزباني بالصلاة والكلام عند اي ضيقة من ثم الخطبة ومنه ما
لاباس بالكلام قبل الشروع بالخطبة واذا جلس الميزباني يؤذن من جهة الاذان ان
واذا تم للاذان يقوم ويخطب خطبتين يفصل بينهما بجلية خفيفة مقدار ان يستقر
كل عضو من مفرق في مواضعه وتسبح بقوم ان يستقبلوا الامام عند الخطبة لكن
الرسام الا انهم يستقبلون القبلة فخرج في التوبة الصوف لكثرة الزحام كذا
ذكر في الشرح الهادي بسرد واذ اخرج من الخطبة شمس المؤذن في الاقامة ينزل من
الميزباني باحسان كعتين صلوة الجمعة ولوقوع الاشياء في صحتها بعد وقوم

انك في المصير يصح بعد اكل ولحمهم فزادى اربع ركعات فترازوني فلهذا
 ثم اربع نية الستة عند اي ضيقة وعند ما سئمت ركعات ومن ادرك الامام
 فيها ودون في التشديد اوفى سجود السهو يصح ما اذكره مني عليه الجماعة وقال حمران
 اذكره في الركوع في الركعة الثانية مني عليه الجماعة وان اذكره بعد ما رفع يده من الركوع
 في الركعة الثانية مني عليه الظهر ومن لا يذكره اذا صلى الظهر قبل ان يصلي الامام
 الجماعة يصح ظمركم بكون عاصي ترك الجماعة وكبره للغير ويرى السجود من الركعة
 في المصير بالجماعة سواء كان قبل فراغ الامام من الجماعة او بعده لان الجماعة جماعة
 وفي اواز الظهر بالجماعة تفريق الجماعة عن الجماعة وتقبلها فيها بخلاف اهل الظن
 اذا لا جمعة عليهم ولا يقف اذا اواز الظهر بالجماعة تفريق الجماعة وتقبلها فيكون
 ذلك اليوم في ضيقكم كابر الامام في جواز اواز الظهر بالجماعة من غير كراهية يستحب
 من يقف ان لا يصلي الظهر قبل فراغ الامام من الجماعة لئلا يروى في كل صلاة ومن
 قبل الجماعة ووجد السجدة عارداً ولا اذان يخط الناس ان يكن يؤذونهم بالخط لا يخط
 وان كان لا يؤذي احد بان لا يطارقوا ولا بعد الابان بان يخط ويؤذون الامام
 وذكر الفقيه ابو جعفر عن اصحابنا من ان الخط لا يابى ما لم يأت الامام في الخطبة
 ويكره اذا اقتصر على هذا يكون جواز الخطبة بشرط ان يشرط ان لا يؤذي
 احد او ان لا يكون الامام في الخطبة يسرنا الله ملائكة افعاله بلفظه ذكره
 المجلس حسون في بيان المعافاة وبيان كيفيتها ووزايرها وبعثها
 في غير محلها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يخطيبان فتصافحان الا
 غفر لهما قبل ان يفترقا وفي رواية اذا اتى السلطان فتصافح في حرمه غفر له

غير هذا الحديث من حسان السعاج روى البراء بن عازب والقاري فقط خاص للعقب
موجبة تعقب التعاقب الاستفاد التعاقب على ما ذكر في صحاح الجوهري المعافمة
فيتثبت صحة المعافمة عند لقاد السلام لا فيه ويكون من تمام النخبة فيها لما
روى عن أبي امامة انه عليه الصلوة والسلام قال تمام تحاكم فتكم المعافمة ومن
الحديث ايضا بل على كون صحة المعافمة عند اللقاة لا عليه السلام جعلها
من تمام النجاسات والنجاسات مع النخبة وهي السلام والسلام ان يكون عند اللقاة
وكذا ما هو من تمام فبقي ان يوضع حيث وضعها الشرع ويرى السنة والسنة
فيما ان يكون بجلتنا البدين ولا في غير حال اللقاة مثل كونها عقب صلوة الجمعة
والعبد من كما هو العادة في زماننا فالحديث سكت عنه فبقي دليل
وقد نقر في موضوع ان ملا دليل عليه فهو مردود ولا يجوز التعليل فيه بل برده
بارد في عنه عائشة رضي الله عنه انه عليه السلام قال من أحدث في امرنا هذا لم يكن
منه فهو مردود فان الاستفاد لا يكون الا بالشيء عليه السلام او قال الله تعالى واستحكم
الرسول فمردود وانما حكم منه فانه هو او قال في لا آخر فليحذر الذين يخالفون
عن امره ان يصيبهم فمنه لا يصح من ابائهم كما ان الفقهاء من الحقيقة ان فجه
والاكتفاء من عواكرا كما يكون في الصلاة في اللقطة كره المعافمة بعد الصلوة
فكل حال فان الصحابة ما صاروا بعد الصلوة ولا من كسبن الروافض وقال ابن
الحجر من ان النخبة ما يغفل الياس من المعافمة عقيب الصلوة لا يحرم من كونه
لا يحمل لها في النخبة بعد المحرم فيهم فاعلموا بالاولا بانها جمة ومردودا ما لان جعلها
وقال ابن الجراح من الاكتفاء في الغفل ينبغي ان يمنع الامام ما احدثه من المعافمة

ان في من

بعد صلوة الجمعة وبعد صلوة العصر بل زاد بعضهم على ذلك صلوة العشاء في ذلك
من الصبح والوضع المصنف في الشرع انما هو بقوله السلام لا فيه في احوال الصلوة بحيث
ومنها الشرع بعضها وبنى منها ويزيد فاعلم ان هذا السنن في هذا الصنيع منهم
الشهر الاصل فلا يجوز ان لا يفتى بل يترجم الاتباع في قوله ومن يشق على الرسل بعد
بينهم لا اله الا الله ونبي محمد خير الانبياء قوله ما نزل في تفسيرهم وصادت سمعهم
المراد في الاصل كاد ان كان شعرا با جاحته المصنف بعد صلوة الصبح والعشاء
اصلا اصل في الشرع على هذا الوجه لكن لا بأس به فانظر كيف اقرن
بان لا اصل في الشرع ولعل هذا لا يفتى به ما ذكره من قوله ولكن لا بأس
لا اخر ما قال ولو لم يصرح الفقهاء بكونها بل كانت مباهة في نفسها فكيف اقرن
بكونها اذا اوجب عليها الناس عقده والاسنة لا في حديث لا في غيره
بتركها حتى وصل اليها من بعض من الشبهة با علم انه قال في من شعرا به السلام
فكيف يتركها من كان من اهل الايمان فانظر الى اهل الاعتقاد لولا ان الاعتقاد
الحواس هذا عقدا والحواس ما لا يكون وكل ما يحل ادى الى هذا فيكون حتى ان في بعض
بعض الفقهاء من يشاع اليوم الايام البيض في زمانه بكونه منكر في الاعتقاد
الواجب مع ان اليوم ايام البيض مستحب ورد فيه اخبار كثيرة فالحكم في هذا
فكذلك بالمرور وليس في الاقضية التي قال فيها عبد الله بن مسعود كيف انتم اذا استلمتم
فتنة يرم فيها الكبر وتشتا فيها الصغير تحري على الناس بركة فتنة يا سنة
اذا اقرت قبل غيرك سنة او نهى قال ابن القيم في اعانته هذا يدل على ان اهل
الاجرة على خلاف السنة فلا اعتبار به ولا انتقلت اليه وفيه حيرة العمل على

المسئلة من غير تحليل غارق في سلك يكون شديد التفرق من مخدات النور وان
 اتفق على الخبر في غير ذلك اطماعهم على ما احدث بعد المعاجزة بل ينبغي ان يكون
 على التفرق على اوله والاعلم فان اعلم الناس ما فرجه الله سبحانه بهم من غيرهم
 بعد انهم اذ منهم انما الذين هم اعلم في نقل الخبر عن صاحب خبره فثبت
 لك ان لا تفرق فيك على غيرك في انك على ما هو عليه من العلم والبرهان
 ان قد عرفت في الحديث انما اختلف الناس في علمهم بالسواء لا يعلم قال عبد الرحمن بن
 اسماعيل المعروف بابن ابي عمير حيث جازوا من غيرهم في المعاجزة قالوا وهدوم من
 واما ما عرفت ان التمسك بغيره والتمسك كثير الا قالين ما كان عليه من المعاجزة
 الا انهم في المعاجزة ولا غير ذلك كثيرة بل الباطل بعد ثم وقد قال الفضل بن عياض
 ما عناه ان من طرق القضاة في غيرك فتمت اساليبك واماك وطرق الضميمة و
 تغير كثيرة اليها لكيون وقال ابن مسعود احدثتم في زمان فخرتم فيه المساجد في الامم
 وبسبب ذلك انهم في غيركم فيه المحدث الموقوف كقصة الشهادة قال الامام الغزالي
 مصدق ان من لم يثبت في زمانه وواقف الحاضر فيما هم فيه فليس فيه فاجا
 فيه بملكك كقصة فان اصل الدين وعباده وادبهم ليس كقصة العبادة والعبادة
 والمجارية بالجمع وغيره انما هو بالعبادة من الامتثال والقيامات التي هي على
 من الدين والعبادات التي هي في الامم لا يعرفونها فاما كثر ما وجدنا من اصابت
 كتابنا من متخالفين الذين لا يعرفون الامور المعروفة علينا فابينا اننا كنا نراهم على اهل
 به واولا كان لك يبين من التوبة والاستغفار ولكن الغداه اظلمت
 وقبادة وجعلنا اذ بها متعقبات في ذلك انما من نبي او عقل او خط من بعض من

١٧٣

ان بين العبد وبين ان يصل الى الكفر ان ترك الصلوة وعلم من ان الصلوة
 اسم المكان الاسلام واقوى الزايع في دخول الاسلام وفي رتبة على كل مسلم على
 بالبحر من مكان رعدا او امراته لا طع كافر ولا طع مجنون ولا طع مريض الا ان العبد لا ينفذ
 سبع سنين يوم ربه واذنك بلغ عشر سنين ولم يصلها يغرب عليها ما روى
 انه عليه السلام قال مردا لو لم يكن بالصلوة يوم لم ياب سبع سنين واغروا هم عليها
 وهم انما ربه سبع سنين فانهم وان لم يكن الصلوة فرضا عليهم الا انهم عند ربهم
 عشر سنين يستغفون بتركها عفو ربهم في الدنيا بعدا وادبا وبسببها نصيبها
 في صغرهم حتى لا يتركوا في كبرهم وقد ثبت فرضها بالكتاب والسنة والجماع
 لانه اما الكتاب فغفر له ان الصلوة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا وكل
 النفس على ان الصلوة ليس فرضا موقوتا ثم روي ما روي لا يجوز لغير اعضائها
 ما روى انه عليه السلام قال من ترك الصلوة متى شاء وقتها ثم قضاها في الغد
 حنيفا والمغيب ثواب سنه كل سنه ثمان وسبعون يوما كل يوم كان
 مقداره الف حسنة والغير المشهور في الصحيح ما في الصلوة عن وقتها سنة اشياء
 احدها السبائك وانما التزك والثلث الاغوا والراجح مجزون وانما خمس
 والباس والنفوس وفيما عدا هذه الاعذار المذكورة لا يجوز تأخيرها عن وقتها حتى
 ذكر في الذميمة ان الحرة اذا فوجت بكسر ولا تدافع فارت وقت الصلوة
 تتروا ان قدرت ولا تقهر وتجعل يدها في فمها او صخرة وتصل بقاعدة
 بركع وسجود وان لم يستطعها فزفي اياها يعني انها تصل بركعها ولا تترك
 الصلوة لان الصلوة لا تسقط عنها لم تعرفها وذلك بخروج الكفر والبدل

أي فرضا موقوتا

وكذا من وقع في البحر على لوح وظاف خروج المروقة قبل انقضاء الوضوء لا يفسد
 ثم يسلط باليد ولا يترك الصلوة وكذا من شئت يداو ولا يمكن منه بعد وضوءه
 يسبح ويصلي ويقرأ على ما يشاء من الصلوة ولا يجوز ترك الصلوة ولا يفسد
 من وقتها فانظر ايها العاقل وتعلم ان هذا الجواب الذي فيها انقضاء بل يثبتها
 عند اقرار العرفان تأخير الصلوة عن وقتها فسد من تركه ولا يحصل ان
 المكلف لا يفتقر في ترك الصلوة ولا في تأخيرها عن وقتها مع امكان الا انما في
 وقتها باق وبه كان هذا البيان كونهما قريبا بوقتها وانما كونها غير ملتزمة
 ما فطر على الصلوة والصلوة للرب في هذه الآية قاطعة الدلالة على كون الصلوة
 المفروضة في وقتها فحين معيارين الصلوة التي وقتها في وسطه وان لم يجمع
 وسيل هو الرابع لا الثالث فكان الامر بما قلناه الصلوة التي معها وسطه امر
 بالصلوة الخمس مرة وقد قال الله تعالى ان من تسعون ديناً فنجون
 ولا الحمد في السموات والارض وكتبنا وصيكم بطريقين ولا يدين الله الا بالبر
 في هذه الاوقات الامر بالصلوة فيها على طريق ذكر الجوز والاداء لكل ما
 قيل صلوا لله في هذه الاوقات وروى عن ابن عباس ان قيل ان هذه الصلوة الخمس
 في الاوقات قلل نعم وقد هذه الآية فالمراد بوجوبها من ثلث صلوة التراويح
 وبقره حيث نجون صلوة الفجر وبقره عشيا صلوة العصر وبقره من بطون
 صلوة الظهر والامسية فوله عليه الصلوة والسلام ان الله افترض على كل مسلم
 وسنة في كل يوم وصلاة خمس صلوة وهذا الحديث من جملة الاقايد المشهورة
 التي ثبتت بها الاحكام والامام اجماع الامم فقد اجبت الامم من لدن رسول الله

١٦٢
 بر
 ١٦٢

عليه وسلم لما بعثنا نزلنا في صلاة الصلوة الخمس فاشتت في غيبابته لا ولا القطيع لا يجوز
 تركها وقد وردت في غير ذلك من غير اشتت غيبابته لما كان من طليعته لم يترك
 انه عليه السلام قال من ترك الصلوة من غير اشتت غيبابته لم يتركها من غير اشتت غيبابته
 قال ترك الصلوة من غير اشتت غيبابته فقد فرغ من الصلاة في غير اشتت غيبابته
 عليه السلام قال الصلوة من غير اشتت غيبابته اقام الدين ومن تركها فقد
 هدم الدين ولعله ما مثل هذه الوعيدات اختلفت في كفرها كما وجدنا
 قد حكي عن الصلوة ومن تركها كفره امام الصلوة ففهم من تركها كفره
 بن سواد بن عبد الله بن عباس معاذ بن جبل وجابر بن عبد الله والورد دار والورد
 وعبد الرحمن بن عوف وما في الصلوة ففهم من تركها كفره امام الصلوة
 وعبد الله بن المبارك والحق في الحكم بن علي بن عبد الوهاب بن عبد الله
 الطيالسي والورد بن ابي شيبه وغيرهم قد ذهب آخرون الى انه لا كفر في تركها
 الا في وقتين نزل على كافر كما في الصلوة على تركها جازد الوعد الا في وقتين
 يعني ان المؤمن لا يتركها ومن لم يتركها على عدم كفره قوله عليه الصلوة والسلام
 فمن تركها كفره من تركها كفره ومن تركها كفره ومن تركها كفره
 وانما كفره من تركها كفره من تركها كفره من تركها كفره من تركها كفره
 غير على الله عز وجل ان شاء الله عز وجل ان شاء الله عز وجل ان شاء الله عز وجل
 وعلل على عدم كفره لانه لا كفر في تركها كفره من تركها كفره من تركها كفره
 بشرك به وبغير ما دون ذلك من تركها كفره من تركها كفره من تركها كفره
 ولا بد من فقال ما دون ذلك من تركها كفره من تركها كفره من تركها كفره

به من قتل الله عند امره في قتل كافر او غير كافر في قتل كافر او غير كافر
 الاعاديث والالتفات كون تاركها على استحقاق جزاء الكفر وليس كغيره في الدنيا
 جزاء غير القتل بعد ابي حنيفة لا يكفر ولا يقتل بل يحبس الى ان يقبل غير مرتبا
 شديدا حتى يسبيل من الله ما يفتقره الا وهو قتل الغريب عزاء في حبس
 او بغيره قبل تحرير باقائه الى ان يحاكم فيه معلوما ان قتل كافر في الدنيا
 انه باقائه فيسكنه في ثوب فاذا تاب عليه كافي الى اموال الجماعة وان ليس
 من ثوبه يعرفه الى ما يرى فيسكنه في ثوب فيسكنه في ثوب بل يعرفه الى ان يقبل
 على اداء الصلوة او غير ذلك مما كان من وجوبها وحياته وقدره تمام
 ركوعها وسجودها وضوءها وان قتل من شئ منها فليجوز سنة وفراجه ولا
 يتناهل فيها حتى يكمل ما بها غرضه ما روي انه عليه الصلوة والسلام قال الول
 ما يمانع من الصلوة يوم الغيابة صلوة فان وضعت ثمنه كعتبة ثم وان نقص
 منها شئ قال الله انظر واهل القبة من طوع فان كان له طوعا كل ما يفتح
 من فريضة من طوعه يعني ان من صل صلوة المفروضة ووقع فيها نقصا من كل
 ذلك النقصان باطلوع المكان طوعه كما كان من ذلك النوع كيف يحس النقل
 بل هو في التقصان اشد ففقه النقل عند الناس وروى ما هم في ذلك من اشد
 كثر من نظن في العلم انه في تطهير فرضه تركت بل المكان واستقر في ذلك
 فكيف عوام الذين هم كالحولم لا يعلمون الدين ولا الاسلام فان قيل الا كان
 عند الله لو سقطت النية في فرض تطل الصلوة تركه وهذا في حقيقته وجه واجب
 مروية اخرى في لا تطل الصلوة تركه بل ان ترك سجودا من سجدة السجود ترك

عند انقضاء الامر ويطلب ما جاز الحكم في كل صلوة لا يفت مع الكرامة التورية وسنة
 في رواية الجرح ليس في نفسه انما هو في كل صلوة لا يفت مع الكرامة التورية وسنة
 الاعادة جرحه ليس في نفسه انما هو في كل صلوة لا يفت مع الكرامة التورية وسنة
 ككسب من يصل النوافل غير تحصيل النوافل كان في صلوة الوضوء يكون عاميا
 مستحقا للعتاب بل غار ويطلب اعادتها وان لم يجدها يكون معصية اخرى
 مثل الاكراه وتكون في كل سنة يكون مستحقا للعتاب ورواين الشافعية فلا
 المحال فكيف بكل النوافل في النوافل ما نقص من الوضوء جهات جهات
 بل لو لم يصل تلك النوافل لم يكن مستحقا للعتاب ولا لعقاب الوضوء الشافعية
 وقد روي انه عليه الصلوة والسلام في صلوة وهو لا يتم ركوعه ويغترقى سجود
 فقال لو مات في حاله هذه مات على غير طهر صلوة وقد غترت بعض النوافل
 بكلمة يجوز الراجع في كسب النوافل من ترك الفوتة واجل الطهارة فيها لم يفت في ذلك
 في اصول الفقه من ان يجوز في العبادات ما يجمع مسقوفاً في الفقه لا في كل
 ولا يحصل الامر كيف وقد مر حواكم الكرامة ترك فوتة والحد الطهارة فيها لم
 قال الطرطوشي في تذكره نقلاً عن شيخه فلا اعتبار بقول من قال الواجب ان كان
 الصلوة اقل ما يطلق عليه الاسم لان من اقتصر على ذلك لم يصدق عليه انه يتفرق
 في الصلوة ويرفع في الامر الحرام في ذلك بقوله عليه السلام تلك الصلوة صلوة
 الشافعية في كل شيء حتى اذا كان كانت بين فرق الشيطان فلم يفت
 فلا كانت الصلوة بهذه الصفة قلها احداً منها حتى يفرق بين خلف من يفت
 اضاع الصلوة في كل شيء حتى يفرق بين خلف من يفت في كل شيء حتى يفرق بين خلف من يفت

ملعون غيا

ليس المأذون فيها الصلوة كمالا صلبا بل هو ان لا يقيم حدودا لعدم رعاية فيها
 وطائفتها وعدم اتمام ركوعها وسجودها وقدره على من لم يوفقه الله
 لا عليه السلام قال لا تجزئ صلوته لا يقيم الرجل فيها صلاة الركوع وسجودها
 في صلاة المني كثره وهي حينئذ من الركوع والاضحا والصلوة فلا من لم يحافظ
 على اوقات الصلوة وطائفتها وركوعها وسجودها لا يجزئها من غيرها
 عليها فقد ضيعها فهو لا يوافق فيضه وفضلها ان عليه السلام قال ان الرجل
 الرجل الصلوة فاقم ركوعها وسجودها قالت الصلوة ففعلك انك حافظتني
 فترقم واذا اسلمت الصلوة فلم ترق ركوعها وسجودها قالت الصلوة ضيعك
 كما ضيعت خلفك كيف اثرتك خلفك ففعلت بها على وجهي
 من اني بريء اذ عليه السلام قال من ارسل رجل يصلي سنتين يستند في القبلة
 صلوته لعله يتم الركوع ولا يتم السجود او يتم السجود ولا يتم الركوع من اراد ان
 صلوته مقبولة لم لا يظن ان الصلوة تنفي عن الغفلة او لا تكون الا ان
 يصلي الصلوة ثم لم يكن له بعد ذلك ستر قال مع به بل تقع منه بعض من
 الغفلة والنجاسة فليعلم ان صلوته غير مقبولة هي وبال عليه وسجدة من
 كما قال ابن مسعود ابن عباس من لم تارعه صلوة بالمعروف ولم تنه عن المنكر لم
 يوفقه الله بصلوة من ادعاه الله ان لا يتقرب من الله بصلوة من الغفلة
 والمنكر فصلوة وبال عليه قال من يصلي الصلوة الغفلة عن المنكر لا يكتمها
 رواه جابر بن عبد الله ورواه غيره انهما عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 ان قال كان فني من ان لا يغار يصلي الصلوة ثم لم يكن له ستر ولا عليه السلام

ق

فقال

ففعلت ذلك الا ان
 ففعلت ذلك الا ان

(

فقال صلى الله عليه وسلم ان صلوة تفتقد ركعة واحدة لم يقبلت حتى تارها حسن العزم قول طاهر
 الذي حسن القول والشر والتمسوا في بيان فرضية الصلوة المفروضة وان
 الركعة تفصيلا قلل لكون الركن اربعة ركعات فلو سلم ما من امر مسلم بغيره صلوة مكتوم
 فمكس وضوءها وشوها وركوعها ان كانت كفارة عما قبلها من الذنوب
 ما لم بات كبيرة وقرئ ذلك امر بركعة واحدة من صحاح المعاج رواه عثمان
 بن عفان وقدين فيه ان من لم يصح الصلوة المفروضة عند قول وقها بات
 وضوءها وشوها وركوعها وسائر اركانها يكون كفارة لما قبلها من الذنوب ما لم يعمل
 بكبرية وذلك ان الكفر يكون في جميع الزمان لا في وقت واحد ولما اختلف في ذلك
 الركوع دون سائر الاركان لان الشارع اذا امر بركعة ركن واحد من اركان
 الصلوة والصلوة بغير ركعة احسان سائر الاركان فانها وان وقعت جنة
 كانت متفرقة حيث ثبت فرضية كبرية الاضطلاع بقوله تعالى بوزن
 الميزان وركعتك تكبر وفرضية القيام بقوله تعالى في سورة البقرة وقوله تعالى
 وقوله تعالى في سورة البقرة وقوله تعالى في سورة البقرة وقوله تعالى في سورة البقرة
 من القرآن وفرضية الركوع وسجود بقوله تعالى في سورة البقرة وقوله تعالى في سورة البقرة
 وسجودا وركعتك تكبر وفرضية القيام بقوله تعالى في سورة البقرة وقوله تعالى في سورة البقرة
 بقوله تعالى في سورة البقرة وقوله تعالى في سورة البقرة وقوله تعالى في سورة البقرة
 باتام جميعها في سبعة اركان كبرية لا في سبعة اركان كبرية لا في سبعة اركان كبرية
 يعني ان قول من يركع في الصلوة اربعة اركان او قل في ركعة واحدة او في ركعة واحدة
 مما يرد له من حصول الركن من اربعة اركان لا يغير واقله الصلوة بل نفس الركعة

في انشاءها ولو تغير كغيره بغير استيفاء مقتضاها ان كثرت كبرايه هو قال
محدثين مقابل النكاح لا يميز بين المودعه يكون واخذت العترة وقد تغيب
لوضع في انشاءها والاستيفاء بحال ان يكون مقتضى الاستيفاء والاول اصح
لان مثل هذه الجمل لا يصح ان يكون هذا مقتضى الاستيفاء من الاستيفاء
مقتضى عمل النكاح على الاجراء به وانه لا يصح ان يعمل في كل نفس الاقرار
بان التمسك الكبر ولو وقع المدعي بالبرهان يقول انه كبر من زيادة لالف الحال
بين البار والاراد لا يصح واخذت في الصلوة ونفسه ووقع في انشاءها او قبل
اسم من اسم الشيطان وقيل انه مع كبره يقتضي به الطيل وقيل لا يصح واخذت
في الصلوة ولا نفسه لوقع في انشاءها لانه اشباع والاول اصح لان الاشباع
انما يكون في الاخر للوسط وحال التكميل القيام المحقق في لو لو كبر الا ان يترك
وكبر قال انه خطأ لا يصح واخذت في الصلوة لان شرط الاول فيها وقوع التكميل
في محقق القيام ووقال في القيام انه في الركوع كبر لا يصح واخذت فيها ايضا
اشارة من فراغ الصلوة القيام وهو كبر في الغرض والواجب دون النقل
مطلق من التقدير تطوأت الليل وهو قوله تعالى في قوموا القانتين حتى لو كبر
قائما لم تقف يصح ثم يفر من التكميل القيام جميعا ولا يلزم التوقف بين
قائما لان قدر ما وجد من القيام يكفي في طهر نفسه في الاصل ولا يلزم ترك
القيام في الركوع الا ان المفسر لا يثبت من القار تفسيره في اللعين بالقرآن
فقد لا يثبت قول المتقدمين ان شاذ في قوله ان شاذ في قوله ان شاذ
لا مرم التقدير فيها ايضا لكن ذكر في التفسير انه مقدر في تقديره في بيان

والاصح

محال حتى لو كانت هذه القدرة على القيام فان الرضا لا قدر على القيام
 لم يستطع قاعده يجوز ولا قدر على بعض القيام فلو كان ذلك في وقت لا قدر على الكثير
 فاما ما ذكره قاعده لا يجوز ولا الرضا الذي يجوز من القيام حقيقة حيث لو قام بسقط
 او خاف زيادة مرضه لم يطوئ به لكان كجهد الماء الشديد فان استطاع ان يعود
 يعود كما بقوله التشبيه هو قول زعفران عليه القوي لانه العود في الصلوة و
 روي عن ابى شفيعة بعد ان كان السجود في غير وقت قيل يعود فاعاد التشبيه كاشد
 وفي التشبيه كابر الصلوة والظاهر هو الاول عند الاستطاعة وعدم الاستطاعة
 يعود كسب قدرته ويصلي قاعده ابركوع وسجود لان الطاعة كحقيقة لولا ان لا يكلف
 النفس اياها وسماها لم يستطع الركوع والسجود في غير وقت قاعده لا يجعل سجود
 من ركوعه لتحقيق الفرق فيما لا يرجع اليه شيء يسجد عليه او لا يرجع اليه شيء عليه الطاعة
 تحقق راسه يقع ويكون صلوة بالايدي والاقبال وان لم يستطع القعود يستطاع على
 القعود ويجعل عليه فوالقبلة ويؤتي بها الركوع والسجود كسبغ ان يوضع
 تحت وسادة يمكنه الايام بالزمن لان حقيقة الاستطاعة يمنع الاعمال
 يصح فكيف لم يعرف وان لم يستطع الايام بالزمن في عينه ولا يجازي ولا يقبل
 بل ان كان يحقل الصلوة في تلك الحالة ففرغته الزمان القدرة وهو سقط
 وهو الصحيح على ما ذكره في البراهين انه يتم معقول الخطاب ان كان لا يعقلها الزمن
 يوم وبينه سقط ان لم يحقق القدرة وان افلق وكان للفاقة وقت معلوم مثل
 ان يفتق من الصبح قبل ان يورد الايام فوافاقته بغيره في البطلان حكم ما قبلها
 من ان افاد وان لم يكن للفاقة وقت معلوم بل يفتق بغيره في وجود الايام فافاد

شمس

بهذا دلالة فاقته من كان في السجدة الجارية اذا صلى الفرض قائما ركعا وسجودا مع الفرض
 على القيام لا يجوز عند ما صلى القيام ركعا فلا يسقط الا بعد ركعتين وعند اي ضيقة يجوز
 ان يركع في الركعتين فالحالب والحالب كالحق كمن لا يقل القيام والما
 في الربطة في السجدة يجوز بالجماع والمثالث من فرائض الصلوة الفرائض هي فرائض
 في جميع ركعات النقل والوتر والفرض من ركعات الركعتين وميت فرائض
 في جميع ركعات النقل والوتر والفرض من ركعات الركعتين او اثلاث بل في الركعتين
 من غير تعيين وانما حيث لا يكون عليه الصلوة والسلام الفرائض هي التي
 قراءة في الاخيرين وادنى ما يعني مناهة في ضيقة آية وان كانت من الفرائض
 كانت قسرة ركعة من ركعتين كقوله تعالى ثم انظر او من ركعات ركعتين كقوله
 تقربوا للشفع بما سيئ لان قراءة الفاتحة في ركعة واحدة او ثلث آيات الباء والجمعة
 الكنتها بها ترك الواجب وان كانت كلمة واحدة كدعاء من ادعى الله او الله
 وقيل فقد اختلف فيها والاصح انه لا يجوز عند ركعة واحدة بل ركعة واحدة
 اكرسى آية الاية في ركعة واحدة في ركعة اخرى فقلوا آية قال بعضهم لا يجوز لانه
 لم يقرأ آية تامة في كل ركعة وقال عاصم يجوز لان هذه الآيات تامة على كل ركعة
 فصاروا بعد ذلك يكون ادنى من آية وعند ما ادنى ما يجوز من ثلث آيات
 فصار له رواية طويلة يقوم مقامها لان القرآن معجز وكما يضع به العجز سورة الفاتحة
 فاقول سورة من مثله نقل سورة الكون وهي ثلث آيات ومن كان لا يتكلم
 بطا وعنه سائر ما تعلم القرآن النطق بجملة انا رب العرش العظيم والحمد لله رب
 العالمين وان ترك الصلاة يجوز صلوة فاعلم ان كل من كان في دار السلام وترك الصلاة

بقلم
 محمد بن
 محمد بن
 محمد بن

وبقى اميا وادان يصيب عضلة ابى لا يجوز عضلة لان الاى لا يجوز عضلة اذ يقع
 اذ زال عضلة العظم وجميع الوقت وجميع من التعلم واما اذا يمكن من التعلم ولم تقبض
 فلا يجوز الرابع من اربعة العضلة الركع وهو طائر طائفة الاربع مع العضلة الظاهر
 فمن طائر طائر مع العضلة الظاهر فليد ان كان الركع اقرب يجوز ان كان
 لا القيام اقرب بان يوجد طائر طائر فاعلم مع المبدأ في تنكيد واما يوجد الخمار
 فله لا يجوز لانه بعد قابلا لا كعاد من كان احده وبلغت حد وبقية الكدم
 ينفذ منه بخط سبب الركع تحقيفا لا انتقال من القيام الركع وانما يست
 من فربعض العضلة السبعة هي وضع الجبهة على الارض لولا اتصالها بالاكمل فيها
 وضع الجبهة والنفذ اليدين والركبتين والاطراف القدمين لقوله عليه السلام
 امرت ان تسجدوا سبعة اعظم على الجبهة واليدين والركبتين والاطراف القدمين
 والنفذ وانما الجبهة تكون على السجدة واحدة ولا موضع جبهة دون الله يجوز كفى
 بكرة ان كان من غير عزرو كذا كذا موضع القدم دون جبهة يجوز عند السجدة
 لكن بكرة ان كان من غير عزرو عند ما لا يجوز الا ان يكون في جبهة عزرو من سجود
 بها موضع اليدين فقد ذكر الفقه وري والكوفي والحنافى اختلفوا حتى لو سجدة
 ولم يضع قدميه لواء على الارض بل رفعها عن الارض لا يجوز سجوده ولو وضع
 احدى يديه لا يجوز ولكن بكرة وذكر الفقه ما شئى انه وضع اليدين والقدمين لولا في سجود
 الفقهية وقال كمال الدين في شرح الهداية لانه امكن فذكر في شرح المينة لانه بعيد عن
 والحمد لله وضع القدمين على ما ذكره في الخلاصة وضع اصابها والاراد بوضع الاطراف
 بوضعية لا لا قبله ليعلم ان الاما عليها حتى لو وضع لهما القدمين ولم يوجد اصابها

والركبتين ليس تقف
 بل بسجدة واما وضع
 القدمين

2

بينه الشارح فقد ثبت فيكون فرضا فان قيل الغرض من كثرة الواحدة فانه يثبت
هنا فاجواب ان عدم ثبوتها ليس على الخلاف بل ان ثبتت ليس على الخلاف بل
ان ثبتت به انما هو لا اذ لم يثبت به انما هو بل من الجمل ثبتت بان
الصلوة ثابتة بالكتاب وما فيها منها فليزوم كون افعالها ثابتة ايضا وهذا
المخرجين كصفة فيكون فرضا والظاهر ان كونها فرضا في سائر الاوقات
السائل ان من صلى الظهر ونحوه فسايل ان فيه افعال مستحبة ولم يقعد على
راس الاربعة تحطل فرضية صلوة وتتحول بقدر عناي ضيقه والى يوسف وعند
من يحطل فرضيتها ويخرج من كونها صلوة وكذا لو لم يقعد على ثلثة المراتب ثابته
الغير واذا ثبت من تلك السائل ان اساقا الفقه المجمع في فائده غير متباينة
اقتداء من الفقه الا في فرضه في المسافر دون المقيم يكون اقتداء به اصل
اقتداء المقتضى بالمتنقل وهو غير جائز عندنا وانما يجوز اقتداء به في الوقت لان
صلوة غير الجاه باقتداء به في الوقت لا بعده وانما ثبت من تلك السائل ان المصل
بعد الفقد قد ثبت في آخر الصلوة لانه السجدة السجدة والسنن وترتفع الفقه
حتى لو لم يقعد قد ثبت به بما سجد يقصد صلوة لقوات ما فرض منها وهو
الفقرة الاخرى والاربع من تلك السائل ان المصل اذا نام في الفقرة
الاخرى كلها فحينئذ انما هو غير من عليه ان يقعد في السجدة وان لم يقعد
صلوة لان ما حصل من الافعال في الصلوة حالة النوم لا تغير لصلوة
ما غير اختياره فيكون وجودها كغيرها وهذه المسئلة غير متوعدة سيما في التوهم
وغيره من ذلك الصنف لكن الناس منها فاعلمون سيرته بعد موافقته

بسم الله